السبت

٢٦ محرم ١٤٤٣ هـ الموافق ٤ أيلول ٢٠٢١ م

السنة السادسة العدد (۲۰۱۳) ۵۰ فلس

أعلنت وزارة الصحة، الجمعة، عن تسجيل ١٢ وفاة و٨٤١

وبلغت نسبة الفحوصات الإيجابيّة ٣,٣١ بالمّئة، بحسب الموجز

وأشار الموجز إلى أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى ١١٧٣٧ حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات ٨٠ حالة، وعدد الحالات التي غادرت المستشفيات ٧٦ حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في

وأظهر الموجز، أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الشمال

كما أشار إلى إجراء ٢٥٣٧٩ فحصاً، ليبلغ العدد الإجمالي

## الأردن يترأس اجتماعات

ترأس مدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني، العقيد المهندس الخارجي (COPUOS).

ووفق بيان صادر عن المركز، يشارك قرابة ٩٦ دولة بأعمال هذه المجموعة عبر تقنية الاتصال المرئي، وتنتهي يوم غد الجمعة.

وقال حدادين إنه جرى تسليم المسودة النهائية للخطة (agenda ۲۰۳۰ Space) للجنة الأمم المتحدة، ليصار إلى تسليمها واعتمادها، من قبل الجمعية العامة، والخروج بمجموعة من التوصيات، للجنة التابعة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، باعتبار الفضاء أحد المحركات الرئيسية للتنمية. وتهدف خطة الفضاء (٢٠٣٠ Space)، التي تعتمد على ٤ ركائز (اقتصاد الفضاء، مجتمع الفضاء، تيسير الوصول إلى الفضاء، ودبلوماسية الفضاء)، إلى تعزيز الشراكة العالمية، في الاستكشاف والابتكارفي مجال الفضاء، وإرساء النظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء، وتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية، والإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء.

### انطلاق تمرين النجم الساطع بمشاركة القوات الأردنية

وشدد رئيس تونس، بالمناسبة، على أنه لا مجال للعودة إلى الوراء، مجدِّدا التأكيد على أنه ثابت في التزامه القوي بالمواصلة في نفس النهج وعدم المساس بحقوق الإنسان واحترام الحريات، بما فيها حرية التعبيروالتظاهر، ورفض المساومة والابتزاز والظلم وأي تجاوز للقانون من أي كان ومهما كان موقعه.

### «۱۱» وفاة و «۱۲» إصابة بفيروس كورونا في المملكة

إصابة جديدة بفيروس كورونا في الملكة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ١٠٤٥٤ وفاة و٧٩٩٨٧ إصابة.

الإعلامي الصادر عن الوزارة.

المستشفيات ٤١ حالة.

بلغت ٩ بالمئة، بينما بلغت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة ١٨ بالمئة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته ٩ بالمئة. وأضاف، أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الوسط بلغت ١٦ بالمئة، في حين وصلت نسبة إشغال أسرَة العناية الحثيثة في الإقليم ذاته إلى ٢٤ بالمئة، ونسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي إلى ١٠ بالمئة، وفي إقليم الجنوب، بلغت نسبة إشغال أسررة العزل ٧ بالمئة، ونسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة ١٧ بالمئة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته ١٠ بالمئة. وأشار الموجز إلى تسجيل ٢٨ عالة شفاء، ليصل العدد الإجمالي لحالات الشفاء المتوقعة بعد انتهاء فترة العزل (١٤ يوماً) إلى ٧٧٧٦٣٤ حالة.

للفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء ٩٣٤١٧٤٥ فحصاً.

وأظهر الموجز أن عدد متلقي الجرعة الأولى من لقاح كورونا وصل إلى ٣٤٨٨٧٢٧، فيما وصل عدد متلقي الجرعتين إلى

## أجندة الفضاء ٢٠٣٠

معمر كامل حدادين، ممثلاً عن الأردن، اجتماعات مجموعة العمل الخاصة بأجندة الفضاء ٢٠٣٠، والتابعة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، ومقرها العاصمة النمساوية فيينا، والتي تعقد على هامش اجتماعات لجنة الأمم المتحدة للاستخدام السلمي للفضاء

انطلقت، فعاليات تمرين النجم الساطع ٢٠٢١، في جمهورية مصر العربية، بمشاركة قوات من الأردن والولايات المتحدة الأمريكية وقبرص واليونان والباكستان والسعودية وفرنسا والبلد المضيف، إلى جانب ١٣ دولة بصفة مراقب. ويشمل التمرين على عدد من العمليات في مجال مكافحة الارهاب وطرق مكافحة العبوات الناسفة والتدريب على أعمال الإنـزالُ الجـوي والبحري والغطس الهجومي، وأعمال التأمين الطبي وتنفيذ الرمايات بالذخيرة الحية من مختلف الأسلحة والتدريب على اقتحام بؤر إرهابية. وتشارك القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في التمرين من خلال مختلف صنوفها، إذ أسند لها العديد من الواجبات العملياتية الرئيسية خاصة في مجال القتال في المناطق المبنية ومكافحة الارهاب ومكافحة القرصنة، وبشكل يسهم في تعزيز العلاقات الاستراتيجية والأمنية بين القوات المسلحة الأردنية والدول المشاركة.

### الرئيس التونسى: نرفض المساومة والابتزأز والظلم

أكد الرئيس التونسي "ثباته" بالمضي قدما وعدم المساس بحقوق الإنسان واحترام الحريات في البلاد، رافضا الابتزاز وتجاوز القانون

واستقبل رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، بعد ظهر الخميس ٢٠٢١ بقصر قرطاج، إبراهيم بودربالة، عميد الهيئة الوطنية للمحامين، وبشير العبيدي، الكاتب العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وبسام الطريفي، نائب رئيس

# الذى تضمن تعديلات تشدد العقوبة على مروجى المخدرات قانون المخدرات يثير جدلا بين

# الاوساط الشعبية والقانونية



أحدث القانون المعدل لقانون المخدرات والمؤثرات العقلية الذي أقره مجلس النواب أمس الأول، تبايناً وجدلاً بين الأوسساط الشعبية والقانونية خصوصا الجزئية القانونية المتعلقة بعدم تسجيل سابقة جرمية بحق

المتعاطي الأول مرة. وأقر مجلس النواب الأربعاء الماضي تعديلات على القانون بتشديد العقوبة على مروجي المخدرات أو من يضع مادة مخدرة أو مؤثرا عقلياً للآخر كما أقرعدم

تسجيل قيد أمني أو سابقة جرمية بحق كل من تعاطى أو أدخل أو جلب أو هرب أو استورد أو صدر أو أخرج أو حاز أو أحرز أو اشترى أو تسلم أو نقل أو أنتج أو صنع أو خزن أو زرع أياً من المواد المحدرة للمرة الأولى بقصد التعاطي.

وقال رئيس الجمعية الأردنية الكافحة المخدرات الدكتور موسى الطريفي، " تؤيد الجمعية تغليظ العقوبات وتشديدها لتصبح أكثر ردعا كما تؤيد توسيع الصلاحيات في مواد القانون لتشمل الترويج الإلكتروني والرقابة على المواد

الكيماوية التي تدخل في صناعة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتعتبره إضافة إيجابية وهامة إلى القانون".

وأضاف أن الجمعية تدعو إلى تغليظ العقوبات على التجار والموزعين والمهربين والمصنعين لكافة المواد المخدرة الطبيعية والصناعية، مشيراً إلى أن الجمعية تسجل تحفظها على عدم تسجيل سابقة جرمية في نص المادة المتعلقة بالتعاطي والتصنيع والتهريب والزراعة والاستلام والجلب لأول مرة.

## العقبة ومعان

افتتح رئيس الديوان الملكي الهاشمي، يوسف حسن العيسوي، رئيس لجنة متابعة تنفيذ مبادرات جلالة الملك، اخيرا، مشاريع مبادرات ملكية في محافظتي العقبة ومعان، تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، خلال زياراته الميدانية ولقاءاته التواصلية مع أبناء ووجهاء المحافظتين. كما تفقُّد العيسوي، عددا من المشاريع، التي يتم تنفيذها ضمن المبادرات الملكية في هاتين المحافظتين، والوقوف على مجريات سير العمل فيها. وشملت مشاريع المبادرات قطاعات؛ صحية وتعليمية وسياحية وتنموية وخدماتية، تجسيداً للرؤية الملكية في النهوض بهذا القطاعات الحيوية، حيث يتم متابعة تنفيذها من خلال إدارة المبادرات الملكية في الديوان الملكي الهاشمي، بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية ومؤسسات المجتمع المدني الشريكة.

www.omamjo.com

امريكيا تشكر الاردن على

تضامنه مع ضحايا الفيضانات

عبرت السفارة الأمريكية في عمان عن تقديرها لتضامن الأردن

وقالت في تغريده على تويتر "تعرب السفارة الامريكية في

عمان عن شديد الشكر و التقدير لمشاعر الاردن حكومة و شعبا بالتعازي بضحايا الفيضانات في ولايتي نيويورك و نيوجيرزي".

وأضافت السفارة نستذكر في هذه المواقف كلمات الرئيس جو بايدن

لجلالة الملك عبدالله الثاني: "لطالما كنتم الى جانبنا، و سنبقى

وأعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين عن أحر التعازي لحكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية بضحايا الفيضانات

والعواصف التي ضربت ولايتي نيويورك ونيوجيرسي، وأسفرت عن

وعبر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير هيثم أبو الفول عن تضامن المملكة مع حكومة وشعب

الولايات المتحدة الأمريكية، والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

و أهاب الناطق الرسمى بالمواطنين الأردنيين في الولايات المتأثرة

بالفيضانات والعواصف ضرورة توخي الحيطة والحذر، والامتثال

لتعليمات السلامة العامة الصادرة عن السلطات الأمريكية بهذا

الخصوص، والتواصل في حالات الطوارئ على رقم مركز العمليات

في مقر الوزارة ٩٧٧٧٧ ١٠٠٩ ٢٢٧٩٥؛ أو رقم طوارئ سفارة المملكة

العيسوي يفتتح ويتفقّد مشاريع

مبادرات ملكيّة في العقبة ومعان

وفاة وإصابة العشرات، وخلفت أضراراً مادية جسيمة.

مع ضحايا الفيضانات.

دوما الى جانب الاردن".

في واشنطن: ۲۰۲۹۶۹۵۲۲.

وافتتح العيسوي، بحضور وزيري الأشغال العامة والإسكان المهندس يحيى الكسبي، والصحة الدكتور فراس الهواري، ورئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نايف بخيت، مشروع توسعة مركز صحي الأميرة بسمة، بهدف تحسين مستوى الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للمواطنين، حيث تقدر مساحة التوسعة الجديدة نحو ١٧٥٠ متراً مربعاً، لتصبح المساحة الإجمالية للمركز نحو ٢٣٥٠ متراً مربعاً، ويتكون المركز من عيادات الطب العام والعيون والأسنان والأمومة والطفولة وطب الأسرة، ومختبر وصيدلية وقسم الأشعة إلى جانب الغرف الإدارية.

تابع ص٢

### مطالبة بتدخل دولى فاعل لحماية المدنيين الفلسطينيين نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عدداً كبيراً مربع الإدانية إلى التدخل الفاعل لوقف

من قنابل الغاز المسيل للدموع، مساء أمس

استنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان بشدة استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي للقوة المضرطة والمميتة بحق المواط الفلسطينيين دون اكتراث بقواعد ومبادئ القانون الدولي.

قالت مصادر في حركة طالبان إن الملا عبد

ويأتي الإعلان عن هذه التحركات

السياسية في وقت تخوض خلاله طالبان

معارك مع مقاتلين متمردين في وادي

بانشير، وتسعى للحيلولة دون حدوث انهيار

وذكرت ثلاثة مصادر أن الملا محمد

يعقوب، ابن مؤسس الحركة الراحل الملا عمر،

وشير محمد عباس ستانيكزاي، سيتوليان

وقال مسؤول بالحركة طلب عدم نشر

اسمه لرويترز: "وصل جميع القادة الكبار

إلى كابل حيث وصلت الاستعدادات لإعلان الحكومة الجديدة إلى مراحلها الأخيرة".

وصرّح مسؤول آخر من طالبان بأن هبة

وتواجمه طالبان، التي سيطرت على

العاصمة كابل في ١٥ أغسطس بعد اجتياح

معظم أنحاء البلاد، مقاومة في وادي بانشير

شمالي العاصمة، ووردت أنباء عن قتال

وتجمع عدة آلاف من أفراد الجماعات

المسلحة المحلية وبقايا القوات الحكومية

المسلحة في الوادي الوعر تحت قيادة أحمد

مسعود ابن الزعيم السابق أحمد شاه مسعود.

وفشلت جهود التفاوض من أجل التسوية

الله أخوند زاده، الزعيم الديني للحركة،

سيركز على الأمور الدينية والحكم.

عنيف وضحايا.

منصبين مهمين في الحكومة.

الغني بردار، رئيس المكتب السياسي للحركة

والمشارك في تأسيسها، سيقود الحكومة

الأفغانية التي سيعلن عنها قريبا.

اقتصادي.

وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال فتحت

تجاه مئات المتظاهرين الفلسطينيين قرب لسياج الشرقي الفاصل شرق محافظاه قطاع غزة مما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة ١٤ آخرين بجروح مختلفة. وطالب المجتمع السدولي للانتقال من

طالبان تستعد للإعلان عن حكومتها الجديدة

الانتهاكات الإسرائيلية، وحماية المدنيين، وضمان احترام قواعد القانون الدولي، والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنهاء الحصار، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الأصيل ي تقرير مصيره.

أجنبية بملايين الدولارات، على شفا الانهيار.

الأفغان كانوا يواجهون صعوبات لإطعام

عائلاتهم بسبب الجفاف الشديد قبيل

سيطرة طالبان على البلاد، مضيفة أن

الملايين قد يواجهون مجاعة الأن.

وتقول منظمات إغاثة إن الكثير من

### المياه تضبط اعتداءين فى الأغوار وجرش

ضبطت وزارة المياه والري، بالتعاون مع وزارة الداخلية ومديرية الأمن العام، بئرا مخالفا في منطقة الأغوار، واعتداء على مصدر مائي في محافظة جرش، يسحب كميات كبيرة من حصص المواطنين المخصصة لغايات مياه الشرب.

وقالت الوزارة، في بيان إنه وضمن جهود الحملة المكثفة التي تنفذها الوزارة جرى ضبط الاعتداءين في الأغوار، حيث جرى ردم البئر، وكذلك في جرش، حيث تمت إزالة الاعتداء على أحد المصادر المائية بكمية تزيد على ١٥٠ مترا مكعبا بالساعة، من خلال سحب خطين قطر ٤ انش و٢ انش لتعبئة برك وصهاريج بطريقة مخالفة. وأكدت الوزارة أنها ضبطت عددا من الأشخاص وجرى إيداعهم

لدى الجهات المختصة، حيث تمت إعادة تصويب الوضع وعمل الضبوطات الخاصة بالواقعة لتحويلها للجهات المختصة.

### القبض على المشتبه به بقضية مقتل شخص باليادودة

القت الأجهزة الأمنية القبض على المشتبه به في قضية مقتل شخص داخل مركبته الخميس في منطقة اليادودة.

وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام، إن بلاغا ورد أمس لمديرية شرطة جنوب عمان بتعرض مواطن للإصابة بعيارات نارية اثناء مسيره بمركبته من قبل شخص مجهول كان يستقل مركبة اخرى، وتم اسعافه للمستشفى بحالة سيئة، وفي صباح اليوم الجمعة فارق الحياة متأثراً بإصابته.

وأكد أنه منذ لحظة التبليغ عن الحادثة، تولى فريق تحقيق خاص من البحث الجنائي ومديرية الشرطة التحقيق في القضية، حيث عمل الفريق على جمع المعلومات من مسرح الجريمة ومن المسار الذي اتبعه الضحية ليقود ذلك للاشتباه بأحد الأشخاص والذي القي القبض عليه وبوشر التحقيق معه .

وأشار إلى أنه ضبط بحوزة المشتبه به سلاح ناري جرى ارساله للمختبر الجنائي لمضاهاته والطلقات التي أصابت الضحية، حيث ورد التقرير الفني بتطابق الطلقات مع السلاح وما زال التحقيق جارياً.

الإنسان من كارثة وشيكة، ومن أن الاقتصاد، الذي اعتمد على مدى أعوام على مساعدات

على ما يبدو، وتبادل الجانبان الاتهام بالمسؤولية عن الفشل. وستكون شرعية الحكومة الجديدة في

وحدرت جماعات مدافعة عن حقوق

أعين المانحين والمستثمرين الدوليين شديدة الأهمية لاقتصاد عانى بسبب الجفاف وتداعيات صراع أودى بحياة نحو ٢٤٠ ألف

### الأردن يترأس اجتماعات أجندة الفضاء ٢٠٣٠

ترأس مدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني، العقيد المهندس معمر كامل حدادين، ممثلا عن الأردن، اجتماعات مجموعة العمل الخاصة بأجندة الفضاء ٢٠٣٠، والتابعة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، ومقرها العاصمة النمساوية فيينا، والتي تعقد على هامش اجتماعات لجنة الأمم المتحدة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي (COPUOS).

ووفق بيان صادر عن المركز، يشارك قرابة ٩٦ دولة بأعمال هذه المجموعة عبر تقنية الاتصال المرئي، وتنتهي يوم غد الجمعة.

وقال حدادين إنه جرى تسليم المسودة النهائية للخطة (agenda ۲۰۳۰ Space) للجنة الأمم المتحدة، ليصار إلى تسليمها واعتمادها، من قبل الجمعية العامة، والخروج بمجموعة من التوصيات، للجنة التابعة لكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، باعتبار الفضاء أحد المحركات الرئيسية للتنمية. وتهدف خطة الفضاء (٢٠٣٠ Space)، التي تعتمد على ٤ ركائز (اقتصاد الفضاء، مجتمع الفضاء، تيسير الوصول إلى الفضاء، ودبلوماسية الفضاء)، إلى تعزيز الشراكة العالمية، في الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، وإرساء النظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء، وتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية، والإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء.

كما تهدف الخطة الموضوعة إلى تعزيز التعاون الفضائي، من أجل الصحة العالمية والتعاون الدولي الهادف إلى تخفيف الانبعاثات، وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم مع مراعات حاجات الدول النامية في هذا المجال، وبناء القدرات، وتحسين سبل وصول الجميع إلى الفضاء وضمان انتفاع جميع البلدان اجتماعيًا واقتصاديًا من تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء، ما يدعم تحقيق أهداف التنمية

يذكر أن الأردن حصل في عام ٢٠١١ على عضوية لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي (COPUOS)، ويرأس مجموعة العمل الخاصة بأجندة الفضاء (٢٠٣٠ Space) منذ عام ٢٠١٨.

### الحواتمة يلتقي رئيس وأعضاء لجنة المرأة وشؤون الأسرة النيابية

التقى مدير الأمن العام، اللواء الركن حسين محمد الحواتمة، في مبنى المديرية، رئيس وأعضاء لجنة المرأة وشؤون الأسرة النيابية في

وأشادت رئيس وأعضاء اللجنة، خلال اللقاء، بالأداء المتميز لمديرية الأمن العام، وأدوارها التشاركية المتطورة في مجال تعزيز منظومة حماية الأسرة، ومساندة المجتمع، معربات عن فخرهن واعتزازهن، بالجهود المبذولة من منتسبيها للحفاظ على أمن الوطن. وأكد اللواء الركن الحواتمة أهمية الدور التشريعي الذي يقدمه

المجلس النيابي ولجانه المختلفة، الفتا الى العلاقة التكاملية التي تجمع مديرية الأمن العام كجهاز قائم على سيادة القانون، والمجلس النيابي بأدواره التشريعية والرقابية، تحقيقاً لمنظومة العدل والارتقاء بالخدمة العامة.

وقال: إن مديرية الأمن العام تسعى لتطبيق أفضل الممارسات، ضمن نهج أمني إنساني شامل، يوائم بين تحقيق الأمن وتعزيز المبادئ التي تحمي الأسرة وتعلي قيمة المجتمع، الأمر الذي دعا إلى تطوير إدارة حماية الأسرة، وغيرها من الإدارات المختصة بقضايا الأسرة

وأكد الحواتمة ضرورة مراعاة الخصوصية الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع الأردني عند وضع القوانين وصياغة الإجراءات، الهادفة لتعزيز منظومة الحماية الأسرية، خاصة ما يتعلق بالمرأة والأطفال الأكثر تعرضا لحوادث العنف الأسري، وبالتعاون والتنسيق الدائم مع مختلف الشركاء في المؤسسات الحكومية والمجتمعية.

وبين أن مديرية الأمن العام ماضية في تنفيذ التوجيهات والرؤى الملكية الحكيمة في هذا المجال، حيث جاء دمج إدارتي حماية الأسرة وشرطة الأحداث، تحت مسمى "إدارة حماية الأسرة والأحداث" لتجويد الخدمة الأمنية، وتوحيد الجهود الهادفة لحماية النشء والأسرة، في إطار يراعي النواحي النفسية والاجتماعية، ويحافظ على تماسك الأسرة لتمكينها من أداء دورها المجتمعي المهم. من جهتها، أكدت رئيسة اللجنة، المهندسة عبير الجبور، حرص مجلس النواب على تطوير التشريعات، لتمكين الأمن العام من النهوض بواجباته المتعددة، لافتة إلى أهمية الواجبات المجتمعية والنشاطات الإنسانية، التي تطلقها مديرية الأمن العام لتوعية المجتمع وتحصين الأسرة وتمكينها، وداعية إلى الاستمرار بها والتوسع بتنفيذها لما لها من فائدة وأثر كبيرة تعزيز أمن المجتمع.

وثمنت البرلمانيات دور الأمن العام في حفظ أمن الوطن، والعمل بتعاون ملموس مع جميع المؤسسات الوطنية، مؤكدات على العلاقة المتميزة بين مجلس النواب ومديرية الأمن العام الهادفة للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين والمجتمع.

واستمع الوفد النيابي، بحضور مساعدي مدير الأمن العام وعدد من كبار الضباط، لإيجاز قدمه مساعد مدير الأمن العام للإدارة والدعم اللوجيستي العميد الركن معتصم أبو شتال، وتضمن أهم الاستراتيجيات والخطط الأمنية والإنسانية والمهام التي تنفذها مديرية الأمن العام، والإنجاز المتحقق في النواحي كافة، والخطط المستقبلية التي تسعى المديرية من خلالها لرفع قدراتها وتعزيز أدائها. وفي نهاية اللقاء، استمع مدير الأمن العام لطروحات واستفسارات أعضاء اللجنة اللواتي أعربن عن شكرهن للتواصل والتنسيق الدائم الذي حرصت على اتباعه مديرية الأمن العام في علاقتها مع مختلف مؤسسات الدولة، تجسيداً لمبادئ التعاون والتشاركية، وبما يسهم في تحقيق مصالح الدولة العليا، ويعزز أمن واستقرار المجتمع.

### مشتركة الأعيان توافق على قانون تطوير الأراضى المجاورة للمغطس

وافقت اللجنة المشتركة (القانونية والسياحة والتراث) في

مجلس الأعيان، على مشروع قانون تطوير الأراضي المجاورة لموقع المغطس لسنة ٢٠٢١، كما ورد من مجلس النواب مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة، برئاسة العين أحمد طبيشات رئيس اللجنة القانونية، وحضور النائب الثاني لرئيس مجلس الأعيان العين الدكتور رجائي المعشر، ورئيس لجنة السياحة والتراث العين الدكتور نضال القطامين، إلى جانب وزير العدل الدكتور أحمد الزيادات، ووزير الدولة للشؤون القانونية محمود الخرابشة، ومدير عام هيئة موقع المغطس المهندس رستم مكجيان. ويأتي مشروع القانون، وفق أسبابه الموجبة، نظرًا لمكانة موقع المغطس وأهميته التاريخية باعتباره تراثا عالميًا ولتطوير الأراضي المجاورة لموقع المغطس بما يعزز أهميتها لتكون إحدى أهم الوجهات السياحية العالمية الدينية والتاريخية وأكبرها وبما يسهم في رفد السياحة الدينية في المملكة ودعم المجتمعات المحلية وتدريبها ورفع قدراتها وتوفير فرص عمل لها.

# تباین وجدل حول قانون المخدرات والمؤثرات العقلية

### **∻عمان**

أحدث القانون المعدل لقانون المخدرات والمؤثرات العقلية الذي أقره مجلس النواب أمس الأول، تبايناً وجدلاً بين الأوساط الشعبية والقانونية خصوصا الجزئية القانونية المتعلقة بعدم تسجيل سابقة جرمية بحق المتعاطي لأول مرة.

وأقر مجلس النواب الأربعاء الماضي تعديلات على القانون بتشديد العقوبة على مروجي المخدرات أو من يضع مادة مخدرة أو مؤثرا عقلياً للآخر كما أقر عدم تسجيل قيد أمني أو سابقة جرمية بحق كل من تعاطى أو أدخل أو جلب أو هرب أو استورد أو صدر أو أخرج أو حاز أو أحرز أو اشترى أو تسلم أو نقل أو أنتج أو صنع أو خزن أو زرع أياً من المواد المخدرة للمرة الأولى بقصد التعاطي .

وقال رئيس الجمعية الأردنية لمكافحة المخدرات الدكتور موسى الطريفي، " تؤيد الجمعية تغليظ العقوبات وتشديدها لتصبح أكثر ردعا كما تؤيد توسيع الصلاحيات في مواد القانون لتشمل الترويج الإلكتروني والرقابة على المواد الكيماوية التي تدخل في صناعة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتعتبره إضافة إيجابية وهامة إلى القانون".

وأضاف أن الجمعية تدعو إلى تغليظ العقوبات على التجار والموزعين والمهربين والمصنعين لكافة المواد المخدرة الطبيعية والصناعية، مشيراً إلى أن الجمعية تسجل تحفظها على عدم تسجيل سابقة جرمية في نص المادة المتعلقة بالتعاطي والتصنيع والتهريب والزراعة والاستلام والجلب لأول مرة. وأوضح الطريفي" إننا نتفهم أن المادة جاءت لإزالة الوصمة والعار عن الشباب وافتراض حسن النية للمتعاطى للمرة الأولى ولا سيما وأن هنالك من يغرر بشبابنا ويستغل أوضاعهم النفسية وأوقات فراغهم لكن هذا لا يبرر شمول

تعديل يشجع المتعاطين على العلاج، داعياً

وقال: "إننا كمؤسسة تهدف إلى الوقاية من تعاطي المخدرات محمد

جميع السلوكيات الجرمية لأنه لا يمكن صناعة المواد المخدرة أو زراعتها إلا الأغراض تجارية غالباً".

وأشار إلى أن الجمعية تتفق مع أي إلى ضرورة دعم مراكز علاج الإدمان وتطويرها ورفدها بالكوادر الطبية المقيمة وليس الكوادر الطبية الزائرة لساعات معدودة أسبوعياً لزيادة استقبال ومعالجة المدمنين الراغبين بالعلاج في جميع الأوقات خاصة الحالات التي تتطلب معالجات

من جانبه قال مدير مركز سواعد التغيير عبدالله الحناتلة، إن القانون غلظ من العقوبات في بعض الحالات على الإتجار والزراعة والصناعة وغيرها، وأخذ ايضاً بعين الاعتبار أن المتعاطي لأول مرة ليس مجرما ولا يستحق تسجيل قيد أمني بحقه وهذا يسجل لأعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب. وأشار الحناتلة إلى ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المدني التي تقدم الرعاية النفسية والصحية لهذه الفئة وأصحاب الاختصاص بالنقاشات المتعلقة بتعديلات القانون باعتبارها جهات مطلعة على أسباب التعاطى والإدمان ولديها معلومات حول مسببات التعاطي والإدمان ويمكنها تقديم مقترحات تثري القانون.

التوعية والتثقيف الصحي حول خطورة تعاطى المخدرات وآثارها، لسنا مع المنظور العقابى للمتعاطى وإنما نشجع على العلاج والرعاية وإدماج المتعاطي مع المجتمع وإعداده ليصبح عضوا منتجاً"، مؤكداً أن العديد من الدول نجحت بإتباع هذه السياسة وتمكنت من تحويل المتعاطين خاصة الشباب إلى أشخاص سويين يمارسون حياتهم بشكل طبيعي ويخدموا مجتمعاتهم. المحامي والباحث في مجال

الناصر، قال إن المادة التي تنص على عدم تسجيل سابقة جرمية لم يرد فيها نصا واضحاً حول الإعفاء من العقوبة، موضحاً أن جملة سابقة جرمية تعنى أنه لم يسبق له ارتكاب جرم، ووفقاً لهذه المادة بهذا الشكل يبقى تنفيذ العقوبة من عدمها من صلاحيات الجهة المسؤولة عن التطبيق

وهي المحكمة. وقال: " اذا كان المشرع يريد

العقاب ولا يريد تسجيل القيد الأمني على

المتعاطي للمرة الأولى، كان من الأولى عدم

استخدام جملة "سابقة جرمية" لأن نفيها

يعني أن الفعل لا يستحق الجرم وبالتالي

لا يستوجب العقاب"، مشيرا الى وجود

حالات من المتعاطين لأول مرة حكم عليهم

بالسجن لكن تفاقمت سلوكياتهم واصبحوا

مدمنين بشكل أكبر ولم يكن السجن رادعا

بل أنهم تعرفوا داخله على تجار ومروجين

وتم التغرير بهم واصبحوا بعد خروجهم

من السجن مروجين وتجارا. وبين وجود

دراسيات علمية تؤكد أن العلاج النفسي

والصحى أكثر نفعاً للمتعاطى وتعافيه لأنه

في حال تعاطيه لأول مرة يجب التعامل معه

كمريض يحتاج إلى العلاج وإذا كان لا بد

من العقوبة فمن الممكن استبدالها بالخدمة

الاجتماعية في المؤسسات الخدمية لأن

هذا النوع من العلاج يساعد أكثر في تعديل

السلوك . وفي بيان صحفي صدر عن رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب اليوم

الدكتور محمد الهلالات، بين إن عدم

تسجيل فعل التعاطي للمرة الأولى كسابقة

جرمية أو قيد، لا يمنع إنـزال العقوبة

على هذا الفعل، بحيث يعاقب الفاعل

بالحبس ولا يفلت من العقاب، مشيراً إلى

مقاصد المشرع في اعتبار مكافحة المخدرات

تدخل في إصلاح المجتمع كنوع من السياسة

العقابية التي لجأ اليها في إعطاء فرصة

لإصلاح المتعاطين من العودة مرة أخرى

ولكن لم يفلت من العقوبة ويتم إنزالها به.

(بترا- رسمي خزاعلة)

وروعة الغرابلي ومحمد الشطناوي، بضرورة الاهتمام بالشباب وتوفير فرص العمل المختلفة لهم، فضلا عن السماح لأبناء قطاع غزة والذين لا يحملون الرقم الوطني المشاركة بانتخابات الأندية. من جهته، أشار النابلسي إلى الشراكة الحقيقية بين

التعليم النيابية: ارتفاع نسب البطالة

بين الشباب بسبب جائحة كورونا

قال رئيس لجنة التعليم والشباب النيابية، بلال المومني،

ودعا خلال ترؤسه اجتماعا عقدته اللجنة، بحضور

وزيري الشباب محمد النابلسي والاقتصاد الرقمي والريادة

أحمد الهناندة والأمين العام للجنة الأولمبية الأردنية ناصر

المجالي والجهات المعنية، إلى ضرورة تكثيف الجهود لتوفير

وأشاد المومني بالدور الذي تلعبه وزارتا الاقتصاد

بدورهم، طالب النواب أحمد السراحنة وهايل عياش

الرقمي والشباب في توفير فرص عمل مؤقتة ودائمة للشباب، فضلا عن تأهيل قدراتهم واحتضان نشاطاتهم

إن هناك ارتفاعا كبيرافي نسب البطالة بين الشباب الأردني؛

بسبب الظرف الاستثنائي لجائحة كورونا.

فرص العمل للشباب.

وابداعاتهم.

الوزارة واللجنة النيابية، مستعرضا أبرز ما قدمته الوزارة خلال فترة جائحة كورونا كتنظيم لقاءات عبر وسائل الاتصال المرئي وتوعية الشباب بالوباء والمشاركة في برامج الصحة النفسية.

وتابع، "كما عملت الوزارة على تنظيم حملة تضم ٥٠٠ شاب وشابة للتوعية بأهمية تلقي مطعوم لقاح كورونا، وتنظيم أدوار المواطنين في المراكز الصحية"، الافتا إلى أن الحملة مستمرة حتى الآن. ولفت النابلسي إلى أن الوزارة استمرت بلقاء الشباب الرياديين والتعاون مع مختلف الجهات وتوقيع الاتفاقيات معها لتأهيل مهارات قدرات الشباب

وقال إنه سيتم إطلاق برامج متخصصة بالتطوع فيما تم تشكيل لجنة عليا تضم عددا من الأمناء العاملين لمختلف الوزارات، متوقعا الانتهاء من أعمالها قبل نهاية العام الحالي. وحول مطالب النواب بالسماح لأبناء قطاع غزة والذين لا يحملون الرقم الوطني المشاركة بانتخابات الأندية، أكد

الوزير أن هذه المطالب سيتم دراستها. من جهته، استعرض الهناندة أبرز البرامج التي تقدمها الوزارة كتدريب الخريجين المستمر منذ ٩ سنوات وإيجاد

فرص عمل مؤقتة لهم. وأشار إلى أن الوزارة، بالتعاون مع العديد من الشركات في القطاع الخاص المحلية والعالمية، أسست عدة فروع لها في

محافظات الأطراف ووفرت الالاف من فرص العمل. وأوضح أن الوزارة تقدم العديد من المنح للشركات الخاصة الأردنية للعمل على توفير فرص للشباب في مجال الاقتصاد

# العيسوي يفتتح ويتفقّد مشاريع مبادرات ملكيّة في محافظتي العقبة ومعان

### ♦العقبة ومعان

افتتح رئيس الديوان الملكي الهاشمي، يوسف حسن العيسوي، رئيس لجنة متابعة تنفيذ مبادرات جلالة الملك، اخيرا، مشاريع مبادرات ملكية في محافظتي العقبة ومعان، تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، خلال زياراته الميدانية ولقاءاته التواصلية مع أبناء ووجهاء المحافظتين. كما تفقد العيسوي، عددا من المشاريع، التي يتم تنفيذها ضمن المبادرات الملكية في هاتين المحافظتين، والوقوف على مجريات سير العمل

وشملت مشاريع المبادرات قطاعات؛ صحية وتعليمية وسياحية وتنموية وخدماتية، تجسيداً للرؤية الملكية في النهوض بهذا القطاعات الحيوية، حيث يتم متابعة تنفيذها من خلال إدارة المبادرات الملكية في الديوان الملكي الهاشمي، بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية ومؤسسات المجتمع المدنى الشريكة.

وافتتح العيسوي، بحضور وزيري الأشغال العامة والإسكان المهندس يحيى الكسبي، والصحة الدكتور فراس الهواري، ورئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نايف بخيت، مشروع توسعة مركز صحي الأميرة بسمة، بهدف تحسين مستوى الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للمواطنين، حيث تقدر مساحة التوسعة الجديدة نحو ١٧٥٠ متراً مربعاً، لتصبح المساحة الإجمالية للمركز نحو ٢٣٥٠ متراً مربعاً، ويتكون المركز من عيادات الطب العام والعيون والأسنان والأمومة والطفولة وطب الأسرة، ومختبر وصيدلية وقسم الأشعة إلى جانب الغرف الإدارية.

وركزت المبادرات الملكية على قطاع الرعاية الصحية، وفق رؤية تستند إلى ضرورة تحسين مستوى الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للمواطنين، من خلال تحديث المستشفيات والمراكز الصحية في المناطق النائية، وتزويدها بالأجهزة والمعدات الطبية.

كما افتتح العيسوي، بحضور الوزير الكسبي ووزير التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد أبو قديس والبخيت، المبنى الجديد لمدرسة خديجة بنت خويلد الثانوية للبنات، والذي أقيم بمبادرة ملكية سامية، لمعالجة نظام الفترتين الصباحية والمسائية في المبنى القديم للمدرسة، إذ تتكون المدرسة الجديدة من ٣ طوابق و٢٩ غرفة صفية، تستوعب ألف ومائة طالبة، وتشمل مختبرات للعلوم والحاسوب ومشغل مهني ومرسم ومسرح ومكتبة، إضافة إلى غرف إدارية وساحات خارجية.

وأولت المبادرات الملكية قطاع التعليم اهتماما، من خلال إنشاء أبنية جديدة وإضافة غرف صفية لمدارس قائمة وتجهيزها بالمكتبات، وبالمختبرات والمشاغل التي تُكتشف فيها ميول الطلبة، وتُصقل مواهبهم، وتوفر لهم البيئة التي تساعدهم على

إطلاق طاقاتهم وإبداعاتهم.

وعلى صعيد الجولة التفقدية، التي شارك فيها الوزير الكسبي ووزير السياحة والأثار نايف الفايز، تفقد العيسوي مشروع إعادة تأهيل بيت المغفور له الشريف الحسين بن علي، طيب الله ثراه، وقلعة العقبة، والتي يتم تنفيذه بتوجيهات ملكية، ليصبح متحفاً لرواية سيرة المغفور له وقصة الثورة العربية الكبرى، إذ يقام المشروع على مساحة ٨٤٥ متراً مربعاً، ويشرف على تأهيله وترميمه شركات هندسية، ومقاولون متخصصين بمجال الترميم وإعادة تأهيل المواقع الأثرية.

وأنشئ بيت المغفور له الشريف الحسين بن علي، طيب الله شراه في العقبة عام ١٩١٧ على طراز البيوت الحجازية، بجانب قلعة العقبة التاريخية، حيث يضم حالياً متحف آثار العقبة، الذي يشتمل على نقش بالخط الكوفي لأية الكرسي، ودنانير ذهبية تعود للعصر الفاطمي، وقطع أثرية فخارية، وتاجيّة من الرمل والحجارة وُجدت في موقع أيلة.

كما تفقد العيسوي مشروع إعادة تأهيل حديقة طريق مطار الملك الحسين الدولي، الموازي لشارع الفاروق في العقبة، حيث استمع إلى شرح قدمه القائمون على المشروع، حول مراحل تنفيذ الحديقة، التي تمتد لمسافة ١٥٠٠ متر بشكل طولي، والتي ستشمل بعد الانتهاء من إعادة تأهيلها بعد نحو ٩٠ يـوماً، على مواقف للسيارات ومرافق صحية، ومقاعد للجلوس ومسارات للدراجات الهوائية، وألعاب رملية للأطفال.

وفي محافظة معان، تفقد العيسوي مشروع إعادة وتأهيل قصر المغفور له الملك المؤسس عبدالله الأول، طيب الله ثراه، والوقوف على مراحل سير المشروع الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٦٥ بالمئة، ويُنفذ بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني، بهدف تطوير القصر إلى متحف وطني، يحاكى تاريخ الدولة الأردنية ونشأتها وتأسيسها. ويُقام المشروع على مساحة ٢٧ دونماً، يتكون

من مباني ومعالم أشرية، كانت تشكل محطة سكة الحديد الحجازي لمدينة معان، حيث يتم تحديث وترميم الموقع الذي سيحتوي على ثلاثة متاحف، من قبل جهات مختصة بترميم وإعادة تأهيل المواقع الأثرية، إضافة إلى تجديد المباني القائمة، وإنشاء مبان جديدة وساحات خارجية ومباني خدميه وسياج خارجي، وتنسيق الموقع بصورة متكاملة، وفقاً للمخططات والمواصفات الموضوعة، إذ يعد الموقع من أهم المعالم الأردنية

ويعد القصر الذي اتخذه المغفور له الملك

الشاهدة على تأسيس الملكة.

alset ple applied

المؤسس عبدالله الأول، طيب الله شراه، كمقر للدفاع الوطني أثناء تواجده في معان، تُحفة معمارية مميزة، حيث راعت التصاميم الجديدة للقصر، القيمة التاريخية والحضارية، ليصبح معلمًا وطنيًا يحوي بين أروقته؛ مقتنيات الملك المؤسس، وصوره وشواهد ووثائق تتعلق بالثورة العربية الكبرى، والأحداث التاريخية المهمة التي شهدها القصر. وفي مدينة البترا، رعى العيسوي، بحضور الوزيرين الكسبي والفايز، ورئيس مجلس مفوضي إقليم البترا التنموي والسياحي الدكتور سليمان الفرجات، حفل إطلاق حركة السيارات الكهربائية، التي تم تزويدها بتوجيهات ملكية سامية، ومن خلال المبادرات الملكية، إلى سلطة إقليم البترا التنموي السياحي، والبالغ عددها ١٠ سيارات كهربائية، ليصبح العدد الإجمالي ٢٠ سيارة، لتطوير منظومة قطاع النقل والسياحة داخل المواقع الأثرية لمدينة البترا.

ويسهم استخدام العربات الكهربائية، بدلا من عربات الخيول لنقل السياح في سيق مدينة البترا الأثرية؛ في رفع مستوى الخدمات السياحية، خصوصا وأن هذه السيارات تتلاءم مع طبيعة المنطقة، وتحافظ على البيئة، وتشكّل إضافة نوعية لتجربة الزائر المحلي والأجنبي للمنطقة، إلى جانب ما توفره لكبار السن والأشخاص ذوى

الإعاقة من تسهيلات لزيارة المدينة الوردية والاطلاع على مرافقها بكل يسر وسهولة.

وقال العيسوي في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية، إن التوجيهات الملكية تركز باستمرار على ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية، لضمان سرعة التنفيذ والإنجاز للمشاريع التنموية والخدمية، وتقديم خدمات نوعية للمواطنين في القطاعات الصحية والتعليمية والسياحية وغيرها، وفق أعلى مقاييس ومعايير الجودة، لتوفير البيئة المناسبة أمامهم، للمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية المستدامة.

وأضاف أن تنفيذ المبادرات الملكية، والتي هي إحدى نتاجات لقاءات جلالة الملك التواصلية مع المواطنين وزيارات جلالته الميدانية، لتفقد أحوالهم والاستماع إلى مطالبهم واحتياجاتهم، يستند إلى خطة شاملة ومنهجية واضحة، تركز على تحقيق الأهداف والاستدامة والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

من جهته، قال وزير الأشغال العامة والاسكان، المهندس يحيى الكسبي، إن دور الوزارة يكمن في الإشراف على هذه المشاريع ومتابعة تنفيذها وفق أفضل المواصفات الفنية والهندسية المطلوبة، وبما يسهم في النهوض بواقع الخدمات المقدمة للمواطنين وخدمة المجتمعات المحلية وتنميتها. فيما ثمن وزير السياحة والأشار نايف الفايز، الاهتمام الملكي بالسياحة، ودعم جلالة الملك لهذا القطاع الحيوي، الذي عانى أخيراً جراء جائحة كورونا، مبيناً أن التوجيهات الملكية بتسليم هذه السيارات الكهربائية، تُشكل قيمة مضافة، وعنصر جذب مهم للسياح.

وجرى خلال افتتاح وتفقد المشاريع، التي حضرها محافظ العقبة ومحافظ معان، الالتزام بقواعد السلامة العامة نظرًا للظروف الاستثنائية التي تمر بها المملكة بسبب جائحة كورونا.

(بترا-مازن النعيمي)

# وفاة نهر النيل

∻وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويـزداد مرضه خطورة بمرور الأيام

فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته ماك ة

ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطئة له

الخلل يبدأ عند المنبع.

فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطارالتي تهطل على الحبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم – أكثر من ٨٠ في المئة – من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على أثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة بمكان بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تحاهنها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهارا الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغيرالى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والـذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والـذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكونان نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما ينبئ بنتائج كارثية لحوض النيل بأسره.

فموسم "الميهير"، وهو موسم الأمطارالطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطارفي أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول الاكيميريام يوهانس ووركو، المحاضر والاخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطاريتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في احيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارالمواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الأمطار عوضا عن الأنهار لسقي

وبلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الأثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالحافلة من أحل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة إن حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قراهم النائية التي تفتقر الى التلفزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة افضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوالـ ١٧ عاما من دانغلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وباع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المتوال، لن اتمكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم

ى يىدى راجدادهم.

صراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة

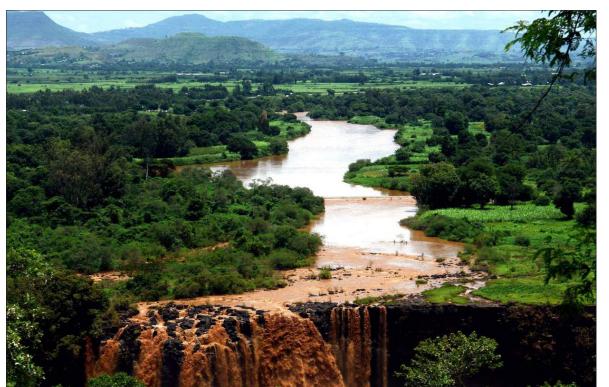
فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدرالنهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من أثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تخيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية – حسب ما يقال - بترحيل عشرات الآلاف من القرويين من أجل تأجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام باجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بآرائهم بحرية.



قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمؤيل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل."

لم يكن صمؤيل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (اضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد – الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم – بوصفها أهم القضايا التي توجع مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثيرمن الإثيوبيين الى السد – الذي يزيد طوله عن الميل وبامكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية – على أنه رمزملموس لتعليق بلادهم من الذل الذي عانت منه ابان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزخر شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا." وينتظر العديدون في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد،

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطغى الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وامكانية أني ودي الى خفض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كاثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تطعن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم ابان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدوهادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. فهنا توجد المياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظتأثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيالمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيا.

المدن المتوسعة

مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مروأ ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالنيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار

التي هطلت في أثيوبيا، يقتحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطغى لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران احدهما الى جانب الأخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقي بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢٠٥ مليونا في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجاتنا. ولكن يبدو أن عددنا قد زاد عن ذلك الأن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصالح والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات – من المخلفات السامة لمصانع الأعتدة الى الفضلات الحيوانية لسوق العاج – في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيمياوية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني الى تفاقم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الملوثين.

قال معتصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن ننشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء

كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالنيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نعسانا.

يمر النهر أمام أهرام البجراوية – التي لايكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مصممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. هرغم تجاوز الحرارة ٥٤ درجة مئوية – وهو أمراعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر – يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغللهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرالحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الطمي الهذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق – الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا – الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الاشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعنا على الكثبان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحراش الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

للتعويض عن هـؤلاء، يعمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم دردور تحصيل بعض الأموال إثناء هجر تهم

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة.

دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمرالواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاءا. أما الأن فالأمر اختلط تماما."

ي مضى قائلا، أمن العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم

فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانبيه مليئان بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمي جريان المياه

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا لمستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول على المنوفي المنوول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل

سيء له. كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه

كان مسؤول في احدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا.

وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الإستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف – جزئيا على الأقل – الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الهل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادي النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

سيستعرب من عراق السنا العبيرة في الجانبين الجانبين الجانبين التساعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجئو الأورومو الأثيوبيون في مصر إن حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرد الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢٠٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقف في طريق

قال جيبريميخائيل مانغيستو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن

الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفروغا منه." ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد

وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم. فقد قضي على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولايمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المخلوقات أن تبقى على قيد

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباكه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الأن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. نتبع جميعنا نفس

الحياة كما يقول الصيادون.

الاسلوب: ابتعد عن النهر قدر المستطاع." نتيجة ظروف الصيد التي تنزداد صعوبة وعسرا، وبالمنافسة من جانب المزارعين اليائسين الذين تحولوا الى

صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة. خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثيرمما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

# إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

### ∻وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تثير عجلة ذات ١٢ دولابا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالإرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

وبينما تلتف العجلة حول الحزام المرتفع لحضرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التماع المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحضرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكروييف، حيث تقف مركبة الإنطلاق بانتظار الإنطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح ED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكرنب. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطاتهما لذلك

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على ساح القد،

فلو كنا نبتغي تأسيس قاعدة تصلح للاقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المفتوحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تجتهد طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لمعضلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إيلمنايت" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسخن الإثنايت في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول العالمة الشابة "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلمنايت بالتحديد لوقرته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطاقة.

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سينفذ هذه المهمة بالتأكيد، وإني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي. سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي. مقار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي. وقع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بارسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر و"مقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الأونة الأخيرة، أمرت ادارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك بحجة التفوق على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف بحجة التفوق على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف القمر وارسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلحظوا

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقاتها في القرن الماضي. فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشتمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءا من هذه الخطة الجديدة.

أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - اذا أعيد

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام وآثار أقدام على سطحه ثم لا نعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبقى بشكل دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر". ولكن هل لناسا القدرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الإعتبار أن

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم نكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين المخاطرة والفعل".

المعدات الضرورية لانجازها لم تنتج أو تُختَبَر؟

العامل البشري أدرون (دان) أدرو

انتخابه في ٢٠٢٠ بطبيعة الحال.

أدوين (باز) أثدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الإغريقي أبولو. أما الرحلة القادمة فسيطلق عليها اسم أرتميس، شقيقة أبولو التوأم حسب الميثولوجيا الإغريقية. وثمة تكهنات حول هوية أول رائدة فضاء تطأ قدماها سطح القمر.

لناسا ٣٨ رائد فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ إمرأة، ومن هؤلاءكايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جانيت إيبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أونون تشانسيلور، ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاين أن قال لقناة سي أن أن الأخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".

تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في المكوك الفضائي. أما ترايسي كالدويل وسونيتا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

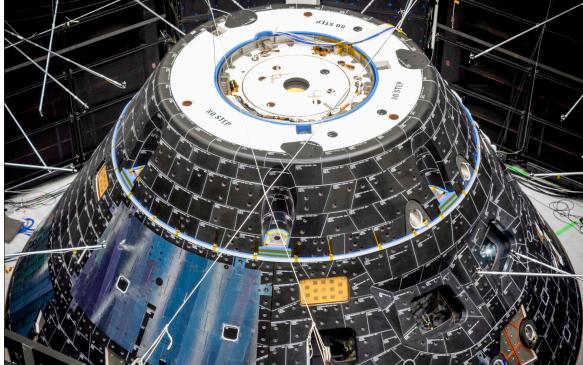
وفيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل بارات، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة الجامعة أكسترفي بريطانيا "نطالب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطالب به من قبل".

ويمضي للقول "فرائد فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناشئ لستة شهور، ويجب أن يكون مدربا تدريبا عاليا في مجالات شتى كالسباحة في الفضاء واستخدام الأذرع الألية وشتى أنواء المعدات الأخرى، وأن يكون ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخـرى التي سيواجهها الـرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلا فهم جيد للتغييرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول بارات، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى. فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فسلجة الجسم وتفاعلاته البيوكيمياوية. ولكننا نستمر في العيش والفعالية كأن شيئا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا".

ويقول "مما لاشك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رائد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات وعدد وأن يقوم بالحفر والتسلق والإستكشاف. وهذه كلها تضيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يثقبوا بذلاتهم العازلة



بالمعاول التي يستخدمونها في الحفر".

وهناك إضافة لكل ذلك مشكلة الغبار. فقد عانى رواد رحلات أبولو من نوبات من السعال، وفي بعض الحالات صعوبات في التنفس عندما كان الغبار يدخل إلى مركباتهم ملوثا هواءها. لذا يقتضي الأمر إيجاد حل لهذه المعضلة

وتمثل الاشعاعات مصدر خطر آخر لا يقل عن المخاطر الأخرى. فلدى خروجهم من الفقاعة المغناطيسية المحيطة بالأرض التي تحمي البشر من مخاطر الاشعاعات الكونية، يتعرض الرواد لثلاثة أضعاف كميات الاشعاع في اليوم الواحد مما يتعرضون لها وهم يحلقون في مدار حول الأرض. وهذه الكميات تزيد مخاطر الإصابة بأمراض كالسرطانات وأمراض القلب والدورة الدموية.

مصادر هذه الإشعاعات متعددة، فالإشعاعات الكونية الأتية من المجرزة (GCRs) تتميز بكمية الطاقة الكبيرة التي تحتويها، ولكن هذه الإشعاعات قليلة نسبيا. أما أحزمة فان ألن المحيطة بالكرة الأرضية، فتحتوي على جزيئات دون الذرية محبوسة فيها، ولكن التعرض لهذه الأحزمة مؤقت في الرحلات الفضائية. ولكن ينبغي اكتشاف طرق للوقاية من تدفق الجزيئات الشمسية (الرياح الشمسية) وهي جزيئات ذات شحنات كهربائية تقذف بها الشمس بين الفينة والأخرى.

وتستخدم مركبة "أورايون" التي تنكب ناسا على انتاجها مواد خاصة في بدنها تقي ركابها مضار الاشعاع.

مركبة أورايون

تعد مركبة أورايون الجديدة حجر الزاوية في خطة الولايات المتحدة للعودة إلى القمر. ويحاكي شكلها المخروطي مركبات أبولو، وليس شكل سابقها المباشر مكوك الفضاء الذي يشبه في شكله الطائرات. ويعيد شكل المركبة الجديدة لأذهان العديد من الناس ذكريات العصر الذهبي لاستكشاف الفضاء عندما كان كل شيء يبدو ممكن التحقيق. ولكن مركبة أورايون التي يبلغ وزنها ١٠ أطنان تحتوي على تقنيات كانت عصية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي، وحتى أساليب

ولكن مركبة اورايون التي يبلغ وزنها ١٠ اطنان تحتوي على تقنيات كانت عصية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي. وحتى أساليب انتاجها هي أساليب مبتكرة وإبداعية. ففي مصانع شركة لوكهيد مارتن التي تنتج مركبة أورايون لحساب ناسا، زود المهندسون الذين يعملون في المشروع بخوذات معززة للواقع (AR).

تقول شيلي بيترسون، مديرة قسم التقنيات المستجدة في لوكهيد مارتن، "تنظر من خلال عدسة هي في الواقع واقية عيون شفافة، لتشاهد أجساما رقمية تغلف البيئة التي حولك".

باستخدام تعليمات رقمية مركبة على منظر للعالم الحقيقي، يسهل على الفنيين إيجاد الأماكن المناسبة لعمل ثقب على سبيل المثال، أو تعيين مكان رباط معين. يعني هذا أيضا أن الفنيين لا يحتاجون إلى استشارة كتب التعليمات التي قد يبلغ حجمها آلاف الصفحات، مما يمكنهم من إنجاز أعمالهم بطريقة أسرع وأكثر كفاءة.

تقول بيترسون "كان لدينا شخص يعمل في مشروع أورايون يقترب عمره من سن التقاعد، وكان يريد تأجيل موعد تقاعده فقط من أجل أن يجرب هذه التقنيات الجديدة في موقع العمل".

ويقول روب تشيمبرز، كبير مديري قسم هندسة النظم في لوكهيد مارتن، "كثافة قدرات أورايون لكل قدم مكعب من حجمها أكثر بكثير مقارنة بأبولو، وهذا كان أحد أسباب التعقيد المحيط بتصميمها وبنائها". كانت مركبة أورايون أصلا جزءا من خطة الرئيس السابق جورج بوش الإبن للعودة إلى القمر، وهي الخطة التي أعلن عنها في عام ٢٠٠٠. ولكن عندما ألغيت تلك الخطة في عام ٢٠٠٠ إبان حكم الرئيس باراك أوباما، كانت المركبة هي المفصل الوحيد المتبقى منها.

تتمكن الكمبيوترات الأربعة المزودة أورايون بها من أنجاز كل المهمات الضرورية في المركبة تقريبا دون أي تدخل بشري، مما يجعلها مكتفية ذاتيا إلى حد بعيد، حسبما يقول تشيمبرز الذي يضيف "أن أورايون تعتبر قفزة نوعية حقيقية إلى الأمام".

الكمبيوترات في أورايون مشابهة لتلك المثبتة في طائرات الركاب بوينغ ٧٨٧، ولكنها حورت وعززت للتمكن من تحمّل قسوة ظروف التحليق في الفضاء حيث تتضافر الجاذبية والارتجاجات والإشعاعات على إتلاف المعدات الدقيقة. ويقول تشيمبرز "لذلك عندنا أربع مجموعات من الكمبيوترات في المركبة. السبب ليس توقعنا بأن تصاب بخلل كهربائي، بل لتتمكن من العمل في البيئة السائدة في الفضاء بخلل كهربائي، بل لتتمكن من العمل في البيئة السائدة في الفضاء

ليست هذه الكمبيوترات أحدث ما توصل إليه علم الحواسيب، ففيما يتعلق بالرحلات الفضائية تفضل المعدات المجربة على المبتكرات الجديدة التي يصعب فهم طرق عملها.

وينبغي أن تكون المركبة متينة من الخارج أيضا. فأورايون مصممة لتحمل الأضرار التي قد يتسبب بها ارتطامها بالصخور الفضائية الصغيرة وجزيئات المخلفات البشرية (مثل بقايا الأقمار الإصطناعية) التي تدور حول الأرض. وإذا تسبب ثقب ما في تسرب الهواء من أورايون، ستحتفظ

المركبة بالقدرة على العودة إلى الأرض. فسوف يزود الرواد ببذلات خاصة معدّلة الضغط تحفظ حياتهم في الفراغ. كما صممت المعدات الإلكترونية المسؤولة عن تحليق المركبة بحيث تتمكن من التخلص من الحرارة دون الحاجة إلى مراوح تضخ الهواء لتبريدها. وعندما يحين وقت العودة إلى الأرض، سيتكفل أكبر واق حراري

ي التاريخ بحماية طاقم المركبة من درجات حرارة قد تبلغ ٢٧٦٠ درجة مئوية لدى اختراقها الغلاف الجوي. ويستخدم الواقي الحراري هذا عناصر حماية حرارية سبق لها أن استخدمت في المكوك الفضائي والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

والرصرت غير المسوعة إلى الأرض، ستنفتح ١١ مظلة مختلفة معظمها ولدى هبوطها إلى الأرض، ستنفتح ١١ مظلة مختلفة معظمها مصنوع من مادتي الكيفلار والنايلون الإبطاء سرعتها إلى سرعة الـ ٢٧ كم/ساعة الضرورية الارتطامها بأمان في مياه المحيط الهادئ.

وستكون سفينة نقل برمائية بانتظار الركبة لانتشال طاقمها. وستقوم السفينة بعد ذلك بسحب المركبة إلى سطح مستوي قريب من

الأمواج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكّل أورايون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الأخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى

يصف جون شانون، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلا، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في المكوك الفضائي. ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة مجالات. فمرحلته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات مكوك الفضاء بالوقود. ومحركاه الصاروخيان الإثنان اللذان يعملان بالوقود الصلب نموذجان محوّران من نماذج كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرَض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جدا من الإجهاد. ويقول شانون أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

المدان بشكل جدري في الكثير من الوطالات . واجهت المشروع تتلخص في وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمّل الإرتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمّل هذه

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإنطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

المواد العاربة للحرارة على الإصلاق. بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢٠٥ مليار دولار، ولكن تقريرا لهيئة رقابة حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرصودة بحوالي ١٠٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري الآن في الإتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن، ويقول "لقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم الأن، إذ يعمل المصنع بالشكل المطلوب وإنتهينا من انتاج أول صاروخ الذي سيخرج من بوابات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألّا يحلّق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران /

يوبيو المنطقة الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة، كتلك التي يطورها المليارديران إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا

للسيارات الكهربائية) وجيف بيزوس (مؤسس شركة أمازون). وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer وكان روبرت وبرين، الذي يعمل لدى شركة "Astronautics" ومقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الإستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخان في السنة)، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدى استخدام هذه الصواريخ العملاقة لمهمات أصعب

كالتوجه إلى المريخ. لكن جون شانون يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا العمل وصعوبته"، مضيفا "أعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS مجال الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه هي فرصة لا تسنح إلا مرة واحدة  $\frac{1}{2}$  كل جيل".

لماذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار

عبريواية القمر

حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهماتهم قبل ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول بيت مغراث، مدير المبيعات العالمية والتسويق في فرع إستكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الغرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر ومن ثم إلى المريخ". يمكن وصف جون شانون بأنه مهندس هذه البوّابة. فعندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كُلُّف بالتفكير في الهدف التالي للاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جلستُ وراجعتُ كل المهمات التي خُططت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شانون تركيز نظره على الأفكار والمشاريع المجدية والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدا معقولا جدا هو القدرة على إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها روًاد تتخذ لها مدارا حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الروّاد فرصة الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العربات على سطح القمر عن بعد. ويمكنها أيضا أن تستخدم ملاذاً آمناً إذا وقع أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات الضرورية لتنفيذ مهماتها معها إلى القمر. وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة يتمكن بواسطتها الرواد من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كأن تصاب

سسر و السرور و السرد أن المسارا أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار أعلى، وستتخذ لها مسارا بيضوي الشكل يقال له المدار القمري شبه المستقيم (NRHO)، مما يمكن ناسا من إنزال الرؤاد في أي موقع ترتأيه على سطح القمر.

محركات المركبة التي من المفروض أن تقلهم إلى مدار حول القمر بعطل

ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الروّاد بحزام ضيق يقع قرب

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقرر ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة -البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن لمركبة أورايون أن تلتحم بنسخة مصغرة وأقل تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة تتكون من وحدة دفع وقمرة

ويقول جون شانون إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة -البوابة مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الحجة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفا غير ضروري في المسالح استكشاف الفضاء"،

الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لجباية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا أعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة. ولكن الخطة الموضوعة تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا

كانت هذه هي الخطة، سيصبح وجود البوابة أمرا حيويا". يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميّز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل آرمسترونغ وأدوين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما. ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال.

وفي الأمتار الد 11 الأخيرة من عملية الهبوط الألية، ألقى آرمسترونغ نظرة من خلال شباك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة قمرية كبيرة تحيطها صخور لا يقل حجم الواحدة منها عن حجم السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في

دلت الموضع.
ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٧ متراً فقط عن السطح،
أمسك آرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات
المروحية. توجه آرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلية مستوية حيث
هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة.

هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحضرة القمرية وصخورها الكبيرة. ولكن مما لاشك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأمانا. بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التنفيذي لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس

وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوريا من خلال أجهزة تصوير". لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضا أن تقدّر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف بمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الألية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان آرمسترونغ يقوم بها بعينيه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقا. وعندما يخرج روّاد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه نموذج Z-٢ التجريبي. هذه البذلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرا أكبر من الحرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإنطلاق من سطح القمر محفوفة بالخاطر أيضا. إذ يقول الدكتور شيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر "عندما تنطلق من الأرض، فإنك إنما تنطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة". ويمضي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي مديدة أن مريدة أن المديدة أن مريدة أن المديدة أن

هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها".

ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لم يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة مدى القلق الذي يساور العاملين في المشروع إزاء قرار تسريع العمل فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم اختبارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها.

إلا أنه يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الأن لانطلاق ما يسمى ب"الاقتصاد القمري". فشركة "أستروبوتيك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" إلى القمر. هذه الشركة واحدة من عدد من الشركات التي

تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر.

تشبيه المشروع "بالسكة الحديد" يبدو مناسبا لشركة مقرها في المدينة بيتسبرغ، المركز السابق لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلقاء أجر معين، يبدأ من ٤٠٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالمواد المنتكارية، ويرتفع ليبلغ ١٠٨ مليون دولار للكيلوغرام الواحد للمواد الأثقل وزنا كالعربات الروبوتية، تعد أستروبوتيك بإيصال الحمولة التي تريد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والمسماة "بيريغرين (أي الشاهين)". وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سجّل زبائن أستروبوتيك رغبتهم في نقلها إلى القمر حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أفرست وبطاقة من مدينة ألعاب كينيوود المعروفة في بيتسبرغ بولاية أوهايو. قد تنجح شركات مثل أستروبوتيك في أن تخطو الخطوات الأولى

قد تنجح شركات مثل استروبوتيك في ان تخطو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن الأفراد ولمؤسسات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، "قد تكون لدينا في المستقبل جهات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. آنئذ لن يكون من المضروري أن تتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية

ومن المرجح أن تصبح السياحة الفضائية قريبا مصدر دخل آخر الاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، كشفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستنقله في رحلة حول القمر في عام ٢٠٢٣. قد تتأخر الرحلة عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغا لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيّد خصيصا لهذا الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلا يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التنقيب عن جليد الماء لاستخدامه في انتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس. وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان.

قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن انتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكيلوغرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفا عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكيلوغرام الواحد

ارتفعت في الأونية الأخبرة معدلات

الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول

العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصبغية

(الميلانوما)، الذي يعد واحدا من أكثر

أنواع سرطان الجلد فتكا، وإن كان لا

يزال أقل انتشارا من أنواع سرطان الجلد

في الولايات المتحدة وحدها، ارتفعت

ويعد السبب الرئيسي للاصابة

بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة

فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على

أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه

هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة

ويقول ريتشارد ويلير، استشاري

الأمراض الجلدية بجامعة إدنبره: "في

البداية، يجب أن نؤكد أن هناك أدلة

قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من

وريما لهذا تراجعت معدلات الإصابة

بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا

سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية

استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة

الشمس، رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان

العلماء المعني بدراسة السرطان والسكان

بمركز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية

بكوينزلاند بأستراليا، إن معدلات

الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعا بين

الجيل الأكبرسنا، بسبب الأضرار الناتجة

عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على

لكن بعض الدراسات سلطت الضوء

على الأثار المحتملة للمواد الفعالة التي

تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من

الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد

إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤

عنصرا من العناصر الكيميائية التي

تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من

كيف يكون الفشل دليلا للنجاح؟

شيوعا في معظم مستحضرات الوقاية

من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية،

مرشحات الأشعة فوق البنفسجية

الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزا من

الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات

الأشعة فوق البنفسجية. وهناك نوعان

من مرشحات الأشعة فوق البنفسجية،

أكثرها شيوعا المرشحات العضوية أو

الكيميائية، التي تمتص الأشعة فوق

البنفسجية وتحولها إلى إشعاع أكثر

أمانا. في حين أن مرشحات الأشعة فوق

البنفسجية غير العضوية، التي تعد أكثر

أمانا، مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد

الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية

ومن المعلوم أن بعض المرشحات العضوية

يمتصها الجلد وتدخل إلى مجرى الدم،

وهذا لا يدعو للخوف ما دامت المواد آمنة.

لكن بعض الدراسات ركزت على الأثار

الجانبية المحتملة لمادة أوكسيبنزون،

الأكثر استخداما في مستحضرات الوقاية

وأشيارت إدارة الغذاء والدواء في

تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

وتشتتبها بعيدا عن الجلد.

من الشمس.

تحتوي مستحضرات الوقاية من

تمتص المرشحات العضوية، الأكثر

"خسرت كل ثروتي لكنني أصبحت

الشمس، غير آمنة وغير فعالة.

وتحولها إلى أشعة أكثر أمانا

وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت

قد تضر بصحتنا.

مليونيرا من جديد"

وتقول أديل غرين، رئيسة فريق

الشمس تقي من سرطان الجلد".

معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة

٧٧ في المئة خلال العقدين الماضيين.

### جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

طبقا للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جدافي أي حيوانات أخرى

قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقا لدراسة علمية حديثة.

لقد شبهدت أجسيام أسيلافنا الأوائيل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصارا اسم CMAH، وبعد سلسلة من التطورات، ورث إنسان الهومو سابينس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين.

وبحسب دراسية جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عُرضة للنوبات القلبية.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب مَن هم دون سن السبعين) حول العالم. وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنويا - أي ١٧/٩ مليون شخص تقريبا - وهو عدد متوقع أن يصل إلى ٢٣ مليون شخص بحلول عام

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين، بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم.

دراسة: الرياضة في منتصف العمر تحد من

علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة

حيوية تُلحق بالقلب النقاذ المرضى ولكن بينما تشيع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريبا" في الثدييات الأخرى، بما فيها قردة الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد ينعدم أي دليل على وجود هذه الأمراض بين

الحيتان والدلافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركنا أكثر عُرضة للإصابة بتلك الأمراض؟

أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقا لإحصاءات الأمم المتحدة 'سمة بشرية"

في دراسات سابقة، كان أجيت فاركي، أحد الباحثين القائمين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر.

وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وُضعت حيوانات الشمبانزي وثدييات أخرى تحت الملاحظة في أقفاص للوقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كقلة النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتضاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين.

وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعانى أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر، أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم فاركى وفريقه فئرانا معدلة جينيا تعانى تعطلا في نشاط جين الـ CMAH تماما كما هي الحال في البشر، ومجموعة خرى من الفئران، لم يكن نفس الحين معطلا بأجسامها. وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت تقدم لها نفس الأغذية وتمارس ذات الأنشطة، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينيا شهدت ترسبات دهون في دمائها بمعدل الضعف مقارنة بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة: "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

للإصابة بانسداد الشرايين دون تغيرية وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الـ CMAH بفعل التطور ربما قد أسهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر".

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويرات جينية أو تناول أغذية غيرطبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين أخطار متعلقة باللحوم الحمراء

يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بأنشطة بدنية، وارتضاع الكوليسترول، والسن، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم

على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

بعد فقدان جين الـ CMAH بات كل البشر

لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لكراهية نتائج الدراسة التي كشفت

ويضرز جين الـ CMAH نوعا من حمض السياليك يُطلق عليه اسم Neu ، Gc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحوما حمراء.

وبعد تعطیل نشاط جین الـ CMAH في جسام أسلافنا، أمسى البشر مفتقرين إلى حمض

كما لوكانت غريبة وافدة من الخارج. وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الـ

وبناء على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتضاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية

٢/٤ مقارنة بغيرها.

العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة

يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي

ولا تزال من قبيل الألغاز حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين اله CMAH.

وثمة بعض فرضيات قائمة على أساس نظرية الانتقاء الطبيعي، لكن الباحثين يقولون بعدم إمكانية استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ورثها إنسان الهوموسابينس.

ويؤكد العلماء، في المقابل، أن غياب جين الـ وانخفاض معدل الخصوبة.

ويعتقد فاركي أن البحوث الجديدة حول الجين جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

# استخدام خميرة فرعونية عمرها ٠٠٠٠

واعترف بأنه صنع أأرغفة رهيبة تشبه الصخور في شكلها". لكن هذه التجربة (باستخدام الخميرة الفرعونية) كانت في إطار مختلف تماما.

واستعان أيضا بعالم الأحياء المجهرية بجامعة أيوا الدكتور ريتشارد بومان، لاستخراج الخميرة من

وحقن عالم الأحياء بومان المواد الغذائية في الأوانى الفخارية حتى تتغذى عليها ميكروبات

١٥ في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب فاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين النباتيين ممن ليس لديهم أسباب

عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين

زيادة مخاطر الإصابة لديهم.

الـ Neu o Gc وبات الجسم يتعامل مع هذه المادة

Ge الذي تحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كنوع من التحصين المناعي، مما يقود بدوره إلى التهاب مزمن يسمى

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الـ Neu oGc عانت ارتفاعا في معدل الإصابة بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن

يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على

البحث عن روابط جديدة

أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الـ Neu o Gc تلقى الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من

CMAH قد أكسب إنسان الهوموسابينس ميزتين في المقابل هما: القدرة على المشي مسافات طويلة،

المفقود كفيلة بأن تفتح الباب لظهور علاجات

# عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حاليا

استخلاص الخميرة السائلة من الأواني الفخارية الفرعونية وتحديد سلالتها داخل معامل

كانت ميكروبات الخميرة الفرعونية نائمة (خاملة) لأكثر من ٥٠٠٠ عام، ومدفونة داخل أوان خزفية (من الفخار المصري)، حتى قرر الأمريكي شيموس بلاكلي استخدامها الأن في صناعة الخبز. وبالفعل تم إنتاج رغيف باستخدام الخميرة الفرعونية.والأمريكي بلاكلي، أحد هواة علم المصريات ومطور ألعاب محترف لجهاز أكس بوكس Xbox، كما أنه يهوى صناعة الخبز وينشر العديد من الصور على وسائل التواصل الاجتماعي.

بدأ بلاكلي عمله بخطوة استخراج ميكروبات الخميرة من أوان فخارية فرعونية دون تدمير هذه الأواني. وتمكن بمساعدة عالمة الآثار سيرينا لوف، من الوصول إلى مجموعة من أدوات فرعونية لصناعة البيرة والخبز كانت محفوظة في متحفين في مدينة بوسطن الأمريكية.

الأواني الفخارية وتحديد سلالتها أيضا.

الخميرة النائمة، وبعد ذلك سحب السائل النائج

عن هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها

معمليا، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة.

وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحاويات معقمة، جهز المواد الأولية لتصنيع العجينة لمدة أسبوع. وذلك من أجل الوصول إلى أقرب المكونات التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزا.

ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب التي طحنها بنفسه ولم يكن من بينها القمح المعروف حاليا، وكان الخليط مكونا من الشعير ونبات الحجل (يشبه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان يستخدمه الفراعنة قبل ١٠ آلاف عام.

بلاكلي وضع الخميرة الفرعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الضراعنة ولم يكن من بينها القمح المعروف حاليا

ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جدا، "بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث".

وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخه إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام.

ويقول: "كانت رائحتها (العجينة الأولية للخبز) مختلفة تماما عن تلك المعروفة حديثا". "كانت الفقاعات أصغر؛ أقل حدة، ولكنها أكثر نشاطا. "لصوص الفراعنة الذين خربوا مقابر

العثور على قبر ابنة أحد ملوك الفراعنة في دهشور جنوب القاهرة

مع ارتضاع درجات الحرارة في فصل الصيف، تشغل صعوبة الحفاظ على نوم

موجة الحر. هذه بعض النصائح:

١ - لا للقيلولة

من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة أجسامنا الداخلية متوازنة.

هادئ ليلا تفكير كثير من الناس. ولكن هل هناك ما يمكن فعله لمواجهة

نصائح للنوم خلال موجات الحر

قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل

ولكن إذا اضطرب نومك ليلا، حاول تجنب القيلولة في النهار. ولا شك أن النعاس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت

۲ - التوقيت

الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسيات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجة، مثل أوكسيبنزون، وكذلك

سرطان الجلد: هل تسبب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس الإصابة بالمرض؟

هرموناتنا. ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفثالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة

البرابين والفثالات، يشتبه في أنها تسبب

اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على

ولا يقتصر استخدام الفثالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضاف تركيب الكثيرمن مستحضرات التجميل، مثل الصابون والشامبو وطلاء الأظافر وبخاخات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر

ومستحضرات التجميل. واكتشفت الأورا فاندبرغ، أستاذة مساعدة بكلية أمهيرست للعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسيبنزون قد يؤثر على حجم الغدد الثديية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجودا أيضا في أنسجة الثدي، مما قد

يؤثر على نموه ووظائفه وصحته. لكن البعض يقولون إن الأثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يوميا لمدة تتراوح بين ٣٤ و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسيبنزين التي تناولتها

الفئران في إحدى الدراسات وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خلص باحثون إلى أن خلط أوكسيبنزون بطعام الفئران اليافعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة. لكنهم ذكروا أن كمية أوكسيبنزون التي تناولتها الضئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يوميا لمدة تتراوح بين ٣٤ و٢٧٧ عاما.

وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ۲۰۱۵، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتضعة من مادة بنزوفينون التي تقي من الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة.

فيتامين د وأثار البعض تساؤلات أخرى بشأن مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في الجسم. فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون

السبب في انتشار نقص فيتامين د. وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية بكوينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها

الجسم فيتامين د. قول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين

وللحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تنصح نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس

وينبه ويلر أيضا إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين ملليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحوست ملاعق صغيرة.

لكن ثمة فوائد أخرى للتعرض للشمس قد تحجبها مستحضرات الوقاية من الشمس- رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحث الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيض

ويقول ويلر إن الكثيرمن الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأوعية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم. بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصبغية بنحو ٩٢ في المئة، ونادرا ما تودي الإصابة

بسرطان الجلد إلى الوفاة. مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفزنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتضع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة

دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد

كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر فحسب، بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحاجبة للأشعة فوق البنفسجية تهدد الحياة البحرية أيضا. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعب المرجانية والثدييات

وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسيبنزون"، ولهذا فرضت بعض المنتجعات البيئية في المكسيك، على الزائرين استخدام مستحضرات للوقاية

من الشمس قابلة للتحلل الحيوي.

وتتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسيبنزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسهاك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث البيئة بالمواد الكيميائية المستخدمة في تركيب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس قد يضعف قدرتنا على الصمود في مواجهة التغيرات البيئية وقد يؤدي إلى انقراض بعض الكائنات البحرية بسبب زيادة احتمالات إصابتها بالعقم. في إحدى الدراسات على الشعب المرجانية، اكتشف الباحثون عينات ملوثة بالمواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من الشمس بتركيزات عالية بما يكفي لإصابتها بتشوهات أو قتلها وفي إحدى الدراسات التي أجريت على الشعب المرجانية في مياه هونغ كونغ، اكتشف باحثون أن بعض العينات كانت ملوشة بتركيزات مرتضعة من المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس بما يكفي لإصابتها بالتشوهات أو قتل الشعب المرجانية اليافعة. لكن حتى الأن، يجمع الخبراء على أهمية الوقاية من أشعة الشمس. ولعل الطريقة الأفضل لحماية الجسم من أشعة الشمس وأيضا للحفاظ على الحياة البرية، هي ارتداء ملابس والجلوس في الظل والابتعاد عن شمس الظهيرة الحارقة. وإذا تعذر ذلك، يتعين أن نضع مستحضرات الوقاية من الشمس وفقا لتعليمات الخبراء والأطباء. ويُنصح باستخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس التي تتضمن مرشحات غير عضوية للأشعة فوق البنفسجية، لتفادي الأشار المحتملة للمواد الكيميائية، مثل أوكسيبنزون، على أجسامنا والحياة

# الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

قد تشجعك حرارة الجو على تغيير عاداتك وسلوكك اليومي المعتاد. ومن

> اضطراب نومك. حاول الالتزام بوقت ذهابك المعتاد إلى النوم، وافعل ما اعتدت على فعله قبل

الأفضل ألا تفعل ذلك، فقد يؤدي هذا إلى

٣- حافظ على الشعور بالبرودة تذكر الأساسيات. واتخذ الخطوات الضرورية للتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال

أسدل الستائر خلال النهار، حتى تبعد أشعة الشمس عنها. وتأكد من إغلاق النوافذ من الناحية التي تدخلها الشمس من المنزل، حتى لا تدع مجالا للهواء الساخن. وافتح جميع النوافذ قبل التوجه إلى النوم، حتى تتسرب النسمات المنعشة إلى المكان.

٤- فرش الأسرة قلل قدر الأمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغطية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لأنها

مفيدة لأنها تتسرب العرق.

ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل.

ولذلك فقد تستيقظ ليلا إذا شعرت بالبرودة. ٥- المراوح

استخدام المراوح، حتى الصغيرة منها، يشعرك بالفرق في الجو الحار، خاصة إذا كانت هناك رطوبة في الجو. وتعمل المراوح على تبخر العرق،

حرارة داخلية متوازنة. وإن لم يكن لديك مروحة، حاول ملء قوارير الماء الساخن لديك بماء مثلج بدلا

وتسهل على جسمك الحفاظ على درجة

والبديل الأخرهو أن تبرد بعض جواربك بوضعها في الثلاجة، ثم ارتدائها. إذ إن تبريد أقدامك يخفض حرارة جسمك كله وحرارة بشرتك.

٦- حافظ على رطوبة جسمك تناول قدرا كافيا من الماء خلال النهار، لكن تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد نومك. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

وأنت طبعا لا تريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضا لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مرة في الساعات الأولى من

احذر من المشروبات الغازية، فكثير

٧- فكر فيما تشربه

منها يحتوي على كميات كبيرة من الكافيين، هو مادة مثيرة للجهاز العصبي المركزي، وتجعلنا أكثر يقظة.

### تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

حين تشتري كوبا من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط بين الأحجام الثلاثة -الصغير والمتوسط والكبير - يقترب كثيرا من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تنخدع بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع مالا أكثر!

والسبب في هذا هو ما يعرف ب"تأثير الشرك" أو "تأثيرسعر الإغراء"، والمقصود به طرح خيار إضافي أقل جذبا بقصد دفع الشخص نحو إنفاق أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأغلى نسبيا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد: "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى ثمنا". في البداية، جرى بحث "تأثير الشُرك"

كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحقا أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية قد تنسحب على مجالات أخرى كالتوظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن لمن يعي تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إقناع

هل تتأثر حائتك المزاجية بأطوار القمر

الذا كان أجدادنا يثقبون رؤوسهم؟

يستخدم خبراء التسويق ما يعرف ب"تأثير الشَرَك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أغلى لا يختلف كثيرا عن البديل الأرخص

كانت أول مرة توثق فيها استراتيجية "تأثير الشُرَك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لجوء الخبراء للكثير من الحيل المؤثرة على الإدراك. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تخيل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية، الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف

لدة ٦٠ دقيقة الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف

لدة ١٥٠ دقيقة الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولارا مع فترة توقف لدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) -رغم أنها أغلى بفارق كبيرعن الرحلة (ب).

والأن لننظر لطرح آخر لنفس المثال: رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف

لدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن

تكون الرحلة (ب) الأن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعدا لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشتيت أو طُعم، بحيث يبدو شبيها بأحد الخيارين الأخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يميل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشتيت تنسحب على شتى المبيعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشتيت جيد، كالمطروح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارين للآخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يُظهر سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح.

والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعدادا لدفع المزيد من المال، وهو ما يعلل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالمفاضلة بين الخيار (أ) و(ب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فبكم

الشوفان، نوع من رقائق الحبوب ذو فوائد في

الرجيم، وهو يحظى بإشادة في صفوف اختصاصيي

التغذية لقيمته الغذائيَّة، كما أن الشوفان يوصف

للأضراد الذين يحاولون خسارة الوزن اثناء

الرجيم، وبعده، إذ هو يتحكُّم في مستويات الجوع،

بسبب ارتفاع محتواه من الماء والألياف القابلة

يتوافر الشوفان في مجموعة مُنوَعة من

وفي الأتي، تعدد اختصاصية التغذية والتغذية

الرياضيَّة عبيربيضون أنواع الشوفان بالترتيب، من

الأقلُ معالجة إلى الأكثر منها، علمًا أنَّه على الرغم

من تشابه المحتوى الغذائي نسبيًا بين القطع الكبيرة

من الشوفان والناعمة منه، فإن آثار أنواع الشوفان

المختلفة في نسبة السكرفي الدم بالمُقابل، ليست

كذلك. وفي هذا الإطار، يستغرق تناول الشوفان

الأقل معالجة، مثل: حبوب الشوفان أو القطع

الكبيرة منه وقتًا أطول في الهضم، مُقارِنةً بالشوفان

الملفوف أو الناعم، مع تأثير أقل في مؤشر نسبة

السكرية الدم، مُقارنة بالشوفان الملفوف أو الناعم.

الأشكال، بناء على كيفيَّة معالجته. وهو عمومًا

غنيٌّ بالألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان

منها، والفسفور والثيامين والمغنيسيوم والزنك.

للذوبان. الشوفان يتحكُّم في مستويات الجوع

فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

يثمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بمضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمور مرورا بأجهزة التليفزيون ووصولا إلى السيارات والمنازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان آرييلي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أغلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولارا.

ليس إلا تشتيتا عن الخيار الحقيقي. لكن آرييلي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة. ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك

تؤثر حيلة التشتيت في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات المطروحة

كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر، فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما وجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر تعقلا من النساء! كما قد يتأثر المجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشتيت.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشتيت في ظروف مختلفة، ووجد آرييلي أنها قد تنطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل

بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درسى كريستيان فون واغنر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُير المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم تحديده، لكن بإضافة اختيار ثالث هو تحديد الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تُقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطلت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كقناص متمرس لا يعدل عن صيده مهما بدا من الطيريمينا ويسارا لتشتيت النظر عن

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع

كذلك يلجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وثقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشتيت على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها

الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الأخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف؛ فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الأخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

تشمل أنواع الشوفان: • حبوب الشوفان الكاملة:

يُنظُّف الشوفان بغية إزالة الأجزاء غير الصالحة

للأكل منه، وتُترك الحبوب التي تحتوي على الجنين

والسويداء والنخالة. • نخالة الشوفان؛ تحتوي

نخالة الشوفان على معظم الألياف، وتُتناول على

هيئة حبوب أو تُضاف إلى الوصفات لتعزيز محتوى

الألياف فيها. • حبوب الشوفان الكبيرة -Steel

Cut (أو الأيرلنديّة)؛ تقطّع إلى قطعتين أو ثلاث

منها أكثر صغرًا، باستخدام شفرة من الفولاذ. كلُّما

• الشوفان الإسكتلندي: حبوب الشوفان

المطحونة، التي تُشكّل ما يشبه العصيدة عند

الطهي. • الشوفان الملفوف (أو قديم الطراز):

حبوب الشوفان المطبوخة على البخار، التي تُلفُّ

بعد ذلك، وتُجفَّف لإزالة الرطوبة منها، بحيث

• الشوفان السريع (أو الضوري)؛ حبوب

الشوفان المطبوخة على البخار لوقت أطول،

ومُقطّعة إلى قطع رقيقة لتمتصّ الماء بسهولة،

بُغية تسريع عملية الطهي. إشارة إلى أنَّ العديد

من صنوف الشوفان الفوريَّة التجاريَّة مُحلَّاة أو

مُنكُّهة، لذا يجب التأكد من كون المنتج خاليًا من

كبر حجم قطع الشوفان، طال وقت طهيه.

تكون صالحة للتخزين.

تقدم الكثير من البلدان، ومنها الملكة المتحدة، منذ عقود نصائح طبية رسمية بخفض ما يتناوله الفرد من دهون مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصائح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والكعك والبسكويت وزيت النخيل وزيت

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الأن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "باليو" - فلابد وأنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسميا. وينطبق نفس الأمر على من يسير

مع موجة انتشرت في الأونة الأخيرة من إضافة بعض الزبد أو السمن إلى القهوة صباحا، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراما لنساء والـ ٣٠ غراما للرجال الموصى به يق

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكتة القلبية أو الدماغية. لكن عددا من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو الالتهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصا المشبعة، ومنها نصائح بريطانية توصي بألا يتلقى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سعرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا إفراطا في الكربوهيدرات. أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة

أشهر ليصبح من أصحاب الملايين ستة تحديات تنذر بفناء البشرية في

المستقبل البعيد

يحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملعقة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

يوميا (وهو ما يستنفده الفرد بالتهام شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو

ستة في المئة فقط. ويحتار الناس مع اختلاف الأراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر

الدهون المشبعة؟

تعرب لين غارتون، خبيرة تغذية بهيئة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حاليا على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلا ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢،٥ في المئة من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من الدهون إجمالا، أما الأمريكي فيتناول ١١ في المئة في المتوسط من سعراته من الدهون المشبعة، والأسترالي ١٢ في المئة.

تحوي شريحتان من البيتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء يوميا وثلث الموصى به للرجال

وتقول غارتون: "تسهم عوامل عدة في رضع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموسى به من الدهون المشبعة، وخاصة من تتوافر لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة

كيتو وباليو: هل تزيد الحميات المعتمدة على

الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟

لكن الدهون المشبعة ليست دائما المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتترابط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضررا.

ملعقة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضررا

تقول غارتون: "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالبا لما استعيض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة علمية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنفس النسبة من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السالمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذر اللفت) قلل احتمالات الوفاة لأي سبب بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الحالتين قللت الإصابة بالسكتة القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات. لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

بالسكر والنشويات البيضاء، كالدقيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكتة

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصائح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقر بالمردود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير

ويضيف: "ثلاسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزبادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع كوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالمتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعيا) أثر تلك الأغذية في رفع كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأثر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلا. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكامل الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون: "سمعنا جميعا عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكثرون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لعظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المكتملة ومصادر الدهون غير

المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية". وتنصح غارتون بالنظر لكامل ما يتناوله الفرد من طعام وشراب، والإكثار من المفيد منه، بدلا من التركيز على عناصر بعينها.

# هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضرارا صحية؟

وستمتد التقنية إلى أماكن أخرى في

باستخدامها؟

مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، وبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا

أو ما يعرف بـ Gه؟

المحمولة، ومن موارد طبيعية كأشعة وتستخدم شبكات الجيل الخامس

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت

تمتلك كوريا الجنوبية الأن في

ما المخاوف؟

الإشعاع الكهرومغناطيسي الذي تستخدمه كافة تقنيات الهواتف المحمولة دفع البعض إلى القلق من المخاطر الصحية المتزايدة، بما في ذلك أنواع معينة من السرطان.

وفي عام ٢٠١٤، قالت منظمة الصحة العالمية إنه "لا آثار صحية ضارة تم التأكد من أنها نجمت عن استخدام الهواتف المحمولة".

إلا إن منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان صنفتا كل الإشعاعات الناتجة عن ترددات الراديو (ومن بينها إشارات الهواتف) على أنها "مواد مسرطنة

وأضافت المنظمة: "لم يقم دليل حاسم على أن التعرض لتلك الإشعاعات يصيب البشر بالسرطان".

ويتعرض من يتناول الخضروات المخللة ويستخدم بودرة "التلك" لنفس مستوى المخاطر.

بينما تُصنف المشروبات الكحولية

واللحوم المُصنَعة باعتبارها ذات مستوى

مخاطر أعلى. وخلص تقرير السُميّة الصادر عام ٢٠١٨ عن وزارة الصحة البريطانية، الذي يستشهد به المعربون عن مخاوفهم، إلى أن الفئران الذكور التي تعرضت لجرعات أعلى من إشعاع ترددات موجات الراديو أظهرت الإصابة بنوع من الورم

وفي هذه الدراسة، تم تعريض أجسام الفئران بالكامل لإشبعاء من هواتف محمولة لمدة تسع ساعات يوميا على مدى عامين، بدءا من قبل ولادتها.

السرطاني في القلب.

ولم يظهر رابط بين الإصبابة بالسيرطان والفئران التي خضعت للدراسة. بل وجدت الدراسة أن الفئران التي تعرضت للإشعاع عاشت أعمارا أطول من نظائرها. وقال أحد الباحثين البارزين في

هذه الدراسة: "لا يمكن المقارنة بشكل مباشر بين عمليات التعرض التي شملتها الدراسات وخضعت لها الفئران والتعرّض

الهواتف الخلوية"، حتى بالنسبة لمستخدمي الهواتف بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الاستخدام الأمن للهواتف المحمولة: "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهواتف المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعا بما يكفي

لاتخاذ تدابير وقائية". ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل

موجات الراديو غير مؤينة إن نطاق موجات الراديو -المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة - غير مؤيِّن، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد روبرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة للطيف الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يثير بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطانا في الجلد.

وثمة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كأشعة إكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثارا مدمرة لجسم

يقول غرايمز: "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أثرا حتى من الضوء الذي نباشره يوميا".

ويضيف: "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهواتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سببا في مشكلات صحية". هل ينبغي القلق من صواري هوائيات

شبكات الجيل الخامس؟ تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

الذي يختبره البشر جراء استخدام هي الصواري الهوائية التي تنقل

وتستقبل الإشارات من وإلى الهواتف. وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناجم عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس. وقياسا على تعليمات الحكومة

البريطانية حول المحطات القاعدية

للهواتف المحمولة، فإن حقول تردُّد

موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع

العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير. ماذا عن مخاطر الحرارة؟ جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسمح به الإرشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة) والتي تبعث الحرارة فيما تمر به من

على أن آثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقها من تقنيات هواتف) ليست ضارة، بحسب البروفيسور ردوني كروفت استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات

ويقول كروفت: "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رصده وكان صغيرا جدا بحيث لم يُسجَل ارتضاع في درجة الحرارة حتى الآن". حدود التعرض

تقول حكومة المملكة المتحدة: "رغم الزيادة الضئيلة في التعرض لموجات الراديو المترتبة على ظهور شبكة الجيل الخامس، لا يـزال مستوى التعرض الإجمالي منخفضا". ولا يزال مدى تردد إشارات الجيل

للطيف الكهرومغناطيسي، ولا يزال دون المستوى الذي تعتبره اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية ضارا. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لم

الخامس منحصرا في النطاق غير المؤين

يظهر ما يشير إلى آثار ضارة صحيا جراء التعرض للترددات الكهرومغناطيسية التي هي دون المستويات التي حددتها اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية.

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل

غضون العامين المقبلين.

تلك المخاوف؟

ما المختف في الجيل الخامس؟ على غرار التقنيات الخلوية السابقة،

موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهواتف السابقة، بما يساعد مزيدا من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة

تتطلبه التقنيات السابقة، مثبّتة على

وتتوفر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية واسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر،

تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشبارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي-منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي

ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس

أو الصاري الهوائي، وهاتفك. إننا محاطون بالإشبعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلا عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف

كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

### الأردنية جبارة في المركز السابع عالميا في قائمةً أبرز الهدافات

احتفى الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بلاعبة المنتخب الوطني ميساء جبارة التي جاءت في المركز السابع عالميا برصيد ١١٣ هدفا، ضمن قائمة أبرز الهدافات الدوليات.

وقال اتحاد الكرة في خبر على موقعه الرسمي، إن إحصائيات جبارة جاءت في التقرير الذي نشره (فيفا) حول أبرز الهدافات الدوليات وجاءت في صدارته كريستين سنكليرب ١٨٧ هدفا.

وتعتبر جبارة التي بدأت مسيرتها في الملاعب عام ٢٠٠٥، من أبرز المهاجمات على مستوى القارة، حيث سجلت في أول مشاركة لها مع المنتخب، ليستمر العطاء حتى يومنا هذا . ولعبت جبارة مع المنتخب الوطني ١١٤ مباراة دولية، واجهت خلالها ٣٨ منتخبا، محققة ٥٦

وكانت جبارة وقعت قبل عدة ايام عقدا للاحتراف في الدوري التركي للسيدات لكرة القدم.

### حسم مصير ميسي من قمة الأرجنتين والبرازيل

أثار الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان القلق قبل المباراة المرتقبة بين منتخب بلاده أمام البرازيل، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢.

سقط ميسي مصابا خلال المباراة التي انتهت بفوز الأرجنتين على فنزويلا (٣-١)، بعد تدخل عنيف من لويس أدريان مارتينيز، أسفر عن حصول الأخير على بطاقة حمراء مباشرة.

بينما أشارت شبكة RMC إلى أن الاختبارات الطبية الأولية التي أجراها "ليو" مطمئنة، وأنه يعاني فقط من جرح قطعي في الركبة نتيجة التدخل العنيف من مدافع فنزويلا.

وأكدت الشبكة الفرنسية أن ميسي سيكون جاهزا لمواجهة زملائه الباريسيين نيمار جونيور وماركينيوس خلال مواجهة الأرجنتين والبرازيل، يوم الأحد المقبل.

### ريال مدريد يُجند نجمه لإقناع مبابي

كشف تقرير صحفي، عن استعانة ريال مدريد، بأحد نجومه من أجل إقناع كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان، بالانضمام للميرنجي مجانًا الصيف المقبل.

ورفض باريس، التفريط في مبابي، رغم تقدم ريال مدريد بعرض وصل إلى ٢٠٠ مليون يورو، قبل ساعات من نهاية الميركاتو الصيفي. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، يريد ضم مبابي مجانًا، ولذلك من الضروري أن يظل اللاعب على موقفه برفض التجديد مع باريس.

وأضافت "بنزيما هو مفتاح استقطاب مبابي للملكي، نظرًا للعلاقة الوثيقة بينهما، منذ عودة كريم لمنتخب فرنساً".

وكان بنزيما قد صرح مؤخرًا بأنه يوجد تفاهم بينه وبين مبابي داخل وخارج الملعب، وأكد أن مهاجم باريس، سيلعب يومًا ما لريال

وأشار التقرير إلى أن مسؤولي ريال مدريد، يقدرون تأثير كريم بنزيما على مبابي، لكي يحافظ على مساره بالقدوم إلى الميرنجي في

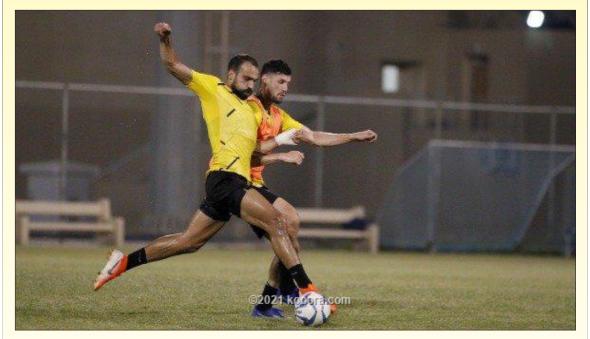
### إيمرسون: رحلت عن برشلونة دون إرادتى

أبدى إيمرسون رويال، ظهير أيمن منتخب البرازيل أسفه لطريقة انتقاله من برشلونة إلى توتنهام هوتسبيرهذا الصيف. قال إيمرسون في تصريحات لصحيفة "ماركا" الإسبانية:

"بالنسبة لي، كان الأمر واضحًا، كنت قادمًا إلى برشلونة من أجل اللعب في صفوفه، لقد كان حلمي".

وأضاف: "عندما وصلت، كنت متأكدًا من أن برشلونة لا يريد بيعي، لكن بعد متابعة ما حدث، اتضح أنه عندما تعاقدوا معي، كان لديهم بالفعل فكرة بيعي في الاعتبار". وتابع ظهير أيمن منتخب البرازيل البالغ من العمر ٢٢ عاما: "كان بإمكان إدارة النادي ترتيب الأمور، كان من الممكن أن يقرروا أشياء أخرى". وأشار: "شاركت في مباراة ريال سوسيداد، وفي اليوم التالي استيقظت وذهبت للتدريب بهدوء، لكن لاحظت بعض الأمور منها أن توتنهام كان يتفاوض مع برشلونة بشأن شرائي، وأن الانتقال كان على وشك الانتهاء".

## اختبار سهل للأردن أمام هايتي في بطولة البحرين



ليوم السبت، مواجهة سهلة ضد هايتي، في افتتاح مشواره ببطولة البحرين الودية. ويسعى منتخب النشامي إلى تحقيق الضوز ورضع المعنويات، قبل مواجهة

ويتصدر منتخب البحرين، بطولته لودية برصيد ٣ نقاط، بعدما فاز الأربعاء

وأجرى المنتخب الأردني، تدريباته في المنامة، بقيادة المدرب عدنان حمد، بصفوف

أكد نجوم كرة القدم الأردنية، أن ستاد

الأمير محمد بالزرقاء، المزروع بالعشب

الصناعي، بات يشكل تهديدا لهم ولفرقهم

خلال منافسات دوري المحترفين، لعدم

واعتبر النجوم أن الملعب بات يهدد

استمرارية العديد من اللاعبين، بسبب

الإصابات التي يتعرضون لها، نتيجة اللعب

على أرضية لا تصلح لإقامة منافسات

بحجم مباريات دوري المحترفين، ناهيك عن

دور الملعب في تراجع المستوى الفني للفرق،

بسبب الحذر الزائد خلال اللعب على

الأمير محمد لإقامة مباريات في دوري

المحترفين، وبطولة كأس الأردن، الأمر

النذي أثار احتجاجات أندية ولاعبين

ومدربين، طالبوا بنقل المباريات إلى ملاعب

العشب الطبيعي. وأكد نجوم في حديثهم لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن الملعب

تسبب في إصابة العديد من نجوم الكرة

الأردنية، الذين اضطروا للاحتجاب حتى

نهاية الموسم الكروي، ما تسبب في خسارة

وقال المدير الفني لفريق سحاب جمال

محمود، أنه يشعر بالخوف والقلق عند كل

مباراة تقام لفريقه بدوري المحترفين على

ملعب الزرقاء، بسبب عدم صلاحية الملعب

للنادي والمنتخب الوطني.

وكان اتحاد كرة القدم، اعتمد ملعب

أرضية صلبة بهذه المواصفات.

ملاءمته لإقامة المنافسات.

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم

البحرين في ختام البطولة.

الماضي على هايتي بنتيجة ٦-١.

عليه النشامي في المرحلة المقبلة.

وكان حمد، قد اختار تشكيلة ضمت عناصر برزت في الدوري المحلي، وكذلك استقطب بعض لاعبي الخبرة.

وتضم قائمة النشامي، ٢٦ لاعبًا، وهم معتز ياسين، عبد الله الفاخوري، محمود الكواملة، مالك شلبية، يزن العرب، مهند

وتشكل مباراة هايتي، فرصة مهمة للعراقي عدنان حمد، لاختبار خياراته وتطبيق الفكر التكتيكي، الذي سيظهر

خير الله، أنس بني ياسين، هادي الحوراني،

### محمد الدميري، محمد أبو حشيش، إحسان حداد، أحمد ثائر، عبد الله نصيب، نزار الرشيدان، محمد راتب، نبور البروابيدة، إبراهيم سعادة، يوسف أبو جلبوش، أحمد عرسان، محمد أبو زريق شرارة، عدي الصيفي، علي علوان، أنس العوضات، بهاء فيصل، حمزة الـدردور، يـزن النعيمات،

العرب في الدوحة.

واحتجب موسى التعمري عن المعسكر بسبب

وتأتي دورة البحرين الودية، في إطار تحضيرات النشامى لخوض منافسات كأس

بدوره، أكد المدير الفني لفريق معان

ديان صالح أن اللعب على ملاعب مزروعة

بالعشب الصناعي، لا يخدم الكرة الأردنية،

ويرفع من نسبة تعرض اللاعب للاصابة،

وهو أمر يجب التنبه إليه. لاعب فريق

الحسين إربد سعد الروسان، اعتبر أن اللعب

على ملعب مزروع بالعشب الصناعي لا يخدم

اللعبة، ويتسبب في إصابات كثيرة للاعبين

المعرضين للاحتجاب لفترات طويلة بسبب

مدير دائرة المسابقات عوض شعيبات، أن

ملعب الزرقاء معتمد من الاتحاد الدولي

لكرة القدم "فيفا"، خاصة بعد أن استضاف

مباريات كأس العالم للسيدات تحت سن ١٧

وأضاف في رده على استفسارات (بترا):

"عندما حددنا مباريات على ملعب الزرقاء،

جاء ذلك بعد اجتماعات مع الأندية، حيث

طلبت ٤ أندية أن يكون ستاد الأمير محمد

ملعبها البيتي، وهي أندية سحاب وشباب

لاستضافة مباريات دوري المحترفين في

الأردن محدودة، ما دفع الاتحاد لاعتماد

ملعب العشب الصناعي في الزرقاء القامة

وأشار شعيبات إلى أن الملاعب المؤهلة

العقبة والجليل والبقعة".

المباريات الرسمية.

بدوره، أكد اتحاد كرة القدم، على لسان

تلك الإصابات.

### الوحدات يطلب تغيير ملعب مباراته أمام السلط

أبو قاعود يؤكد على مكانة

النادي الفيصلي

أكد رئيس اللجنة المؤقتة للنادي الفيصلي، الدكتور سالم أبو

وقال أبو قاعود لـ (بترا) في أول تصريح صحفي له بعد تعيينه في

هذا المنصب، إن الفيصلي له بصمات واضحة على مسيرة كرة القدم،

وعلى صعيد المنتخبات الوطنية والأندية، مؤكداً ضرورة تكاتف

الجميع للمضي قدما للحفاظ على اسم وتاريخ وعراقة النادي

وأضاف أبو قاعود "نعد الجميع بالوقوف على مسافة واحدة

وبين "أننا سنعمل على التنسيق مع وزارة الشباب، وجميع الجهات العامة والخاصة، بالإضافة إلى الشركات الكبرى، بهدف جلب الدعم

السلط يطلب تأجيل

مباراته أمام الوحدات

طلب نادي السلط من الاتحاد الأردني لكرة القدم، تأجيل

وأوضح السلط في بيان أنه طلب التأجيل حتى يتسنى له التفرغ

وأشار السلط إلى أن لاعبي فريقه يعانون من الإجهاد جراء

ولفت إلى أن الأجواء الحارة في الكويت تتطلب تأقلمًا معها مما

ويعتبر فريق السلط الممثل الوحيد للأردن في كأس الاتحاد

ويتصدر الوحدات ترتيب دوري المحترفين برصيد "٣٥" نقطة

الأسيوي بنسختها الحالية بعدما خرج الفيصلي من دور المجموعات.

ويطارده السلط والرمثافي المركز الثاني ولكل منهما "٣١" نقطة.

خوض مباريات بطولتي الدوري وكأس الأردن وباتوا بحاجة للراحة

لخوض مباراته المقررة أمام الكويت الكويتي يوم ٢١ سبتمبر/ أيلول

مواجهته المرتقبة أمام الوحدات والمقررة يوم ١٦ سبتمبر/ أيلول

الجاري، ضمن بطولة دوري المحترفين.

قبل الاستعداد للقاء الكويت الكويتي.

سيدفع نادي السلط للسفر مبكرًا إلى هناك.

الجاري بكأس الاتحاد الأسيوي.

من الجميع، وسنشكل لجنة فنية من أبناء النادي والحريصين عليه لمتابعة نشاطات كرة القدم والشؤون الفنية.. وسوف تستمر مسيرة

النادي بحصد البطولات، وليس فقط المنافسة عليها".

المادي للنادي، للخروج التدريجي من المأزق المالي للنادي".

قاعود، التي تم تشكيلها على مكانة النادي المرموقة محليا وعربيا

واسيويا، الأمر الذي يحملنا مسؤولية كبيرة لمواصلة مسيرة فريق

كرة القدم بحثا عن مزيد من الإنجازات.

**∻وكالات** 

طلب نادي الوحدات رسمياً من اتحاد كرة القدم، نقل مباراة فريقه أمام فريق السلط من ستاد الأمير الحسين في السلط إلى ملعب اخر. وحدد اتحاد الكرة يوم ١٦ الحالي موعداً لإقامة المبارة على ملعب السلط في إطار منافسات مرحلة الإياب من دوري المحترفين لكرة

وأشار الوحدات في خطاب رسمي لاتحاد الكرة إلى أن هذا الطلب يأتي تحقيقاً للعدالة وفق ما جاء في الكتاب الذي أشار إلى أن مباراة الذهاب بين الفريقين تم نقلها من ستاد عمان إلى ستاد الملك عبدالله الثاني بالقويسمة، علماً أن ستاد عمان هو الملعب البيتي للوحدات.

### رونالدو يحتفل بدخوله موسوعة جينيس

احتفل البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، بتحقيقه رقمًا قياسيًا جديدًا في مسيرته، بكونه الهداف التاريخي على المستوى الدولي.

وقاد النجم البرتغالي البالغ من العمر ٣٦ عامًا، منتخب بلاده لتحقيق انتصار درامي على حساب أيرلندا بنتيجة (١-١)، في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٢، مسجلًا هدفين ليصبح الهداف التاريخي للمنتخبات برصيد ١١١ هدفًا.

ونشر رونالدو على صفحته الرسمية على "فيسبوك" صورة له مع جائزة موسوعة جينيس، وعلق قائلا: "شكرًا لموسوعة جينيس للأرقام القياسية، ومن الجيد دائمًا أن يتم الاعتراف بك على أنك محطم للأرقام القياسية العالمية، ودعونا نستمر في محاولة جعل الأرقام أعلى". وسيغيب كريستيانو رونالدو عن مباراة البرتغال أمام قطر في المجر يوم السبت المقبل، وذلك بعد حصوله على البطاقة الصفراء أمام أيرلندا عقب احتفاله بتسجيله الهدف الثاني الذي أتى في الوقت بدل الضائع.

### الأردن على الملاعب المزروعة بالعشب

وأشار محمود إلى أن الملعب المزروع بالعشب الصناعي، لا يخدم الفرق التي تملك لاعبين جيدين، بعكس الملاعب العشبية التي تتيح للاعب تقديم أفضل ما

المدير الفني لفريق الوحدات عبدالله

وأضاف: "أرضية الملعب لا تخدم المدرب والسلاعب، وتتسبب في تراجع المستوى الفني، وتجعل اللاعب أكثر عرضه للإصابة"، متمنيا أن يأتي الموسم الكروي المقبل، وقد اكتست جميع ملاعب الأردن بالعشب الطبيعي، خاصة تلك التي

أما المدرب العام في النادي الفيصلي حاتم عقل، فقد أشار إلى أن فريقه خسر العديد من النقاط على الملعب، بسبب أرضيته التي لا تتيح للاعب خوض المباراة بأريحية، ما يتسبب في تراجع المستوى الفني. وتمنى عقل على اتحاد الكرة أن يتم إلغاء المباريات التي تقام في الزرقاء،

للمباريات التنافسية، ودوره في تعريض اللاعبين للإصابة بسبب أرضيته الصلبة

ملعب العشب الصناعي عدو نجوم كرة القدم في دوري المحترفين

أبو زمع، كشف عن محاولات لفريقه في الأيام الماضية، لنقل مباريات من ملعب الأمير محمد إلى ملاعب مزروعة بالعشب الطبيعي، دون أن تتكلل هذه المحاولات

تستضيف منافسات دوري المحترفين.

واقتصار منافسات دوري المحترفين، وكأس

# عمر هانى: الفيفا أنصفنى بفسخ عقدى مع أبويل

أكد عمر هاني، المحترف الجديد في صفوف جابالا الأذري، أن الخلافات بينه وبين رئيس أبويل القبرصي، أدت إلى فسخ عقده، بعدما قام برفع قضية لدى الفيفا.

وقال هاني خلال حواره مع كووورة أن تجربته في الدوري القبرصي، كانت سلبية في موسم، وناجحة في آخر.. وإلى نص الحوار:

حدثنا عن تفاصيل المفاوضات مع جابالا في البداية تلقيت ٥ عروض من الإمارات والكويت وقبرص واليونان وأذربيجان، حدثت مشكلات بيني وبين رئيس أبويل، رغم تمسك المدرب بي، كان لدي مستحقات مالية لم أحصل عليها، وتقدمت بشكوى لدى الفيفا. الشكوى استمرت لدة ١٥ يومًا، وتزامنت مع التزامي بالحجر الصحي بعد إصابتي بكورونا، وصدر القرار بفسخ عقدي مع أبويل.

هل باشرت التدريبات مع جابالا؟

حظيت باستقبال جميل، البيئة الكروية مريحة هنا في أذربيجان، لم أنظر للمال، هدفي هو اللعب في أوروبا. أطمح مع الفريق للعب في الملحق الأوروبي،

لتكون أمامي فرصة لخوض تجارب أفضل، سنجتهد لإسعاد الحماهير. هل حصل أبويل على نسبة من قيمة انتقالك

الفيفا أنصفني، النادي كان يحاول الاستفادة ماليًا

أول موسم مع أبويل كان صعبًا، البيئة لم تكن

بعد إعارتي لأولمبياكوس القبرصي، قدمت مستويات مميزة وساهمت في تأهله للدوري الأوروبي، وحصلت على عروض من قبرص نفسها، لكن رغبت في

فسخت عقدي مع إدارة أبويل رغمًا عنهم،

من احترافي، خاصة وأنه قام بشراء عقدي بنصف مليون دولار. لكن بعد فسخ عقدي لعدم حصولي على مستحقاتي، أصبحت لأعبًا حرًا، ولم يتحصل أبويل على أي نسبة من عقدي الجديد. كيف تقيم تجربتك في الدوري القبرصي؟

نموذجية، الفريق عانى من كثرة تغيير المدربين، وفي الموسم الثاني كنت مميزًا، ولم يركز الإعلام الأردني على ما حققته رغم أن الإعلام القبرصي كان يسلط الضوء بشكل مميز.

تغيير البيئة، ورحلت إلى أذربيجان.

هل ثمة تواصل مع الجهاز الفني النتخب التواصل مستمر مع أحمد عبد القادر المدرب العام

لمنتخب النشامي، والذي يساعدني في اختياراتي. لم أشعر بالظلم بعد عدم انضمامي لصفوف النشامى في بطولة البحرين، لأنني لم أكن جاهزًا، حيث توقفت عن اللعب لمدة شهر، أثق في دعوتي للتجمعات المقبلة. ما الرسالة التي تبعث بها للفيصلي الذي انطلقت من خلاله للاحتراف الأوروبي؟

أتمنى كل الخير للفيصلي، سيتخطى الظروف الصعبة، أرجو تجنب التعاقد المتكرر مع المدربين، لأنه يؤثر على مستوى اللاعبين، هذا ما عانيت منه خلال تواجدي مع الفريق. كل الاحترام والتقدير لجماهير الفيصلي

العاشقة لناديها، أتمنى أن تترجم تطلعاتها في الأيام المقبلة، الفريق سيعود كما كان بتضافر جهود من يستحق الاحتراف في أوروبا؟

محمد أبو زريق شرارة، يزن النعيمات، يوسف أبو جلبوش "صيصا"، إبراهيم سعادة.



المفوضية الأوروبية واسترازينكا يتفقان

على عودة إمدادات لقاح كورونا

أعلنت المفوضية الأوروبية في بيان صدر عنها الجمعة، عن التوصل إلى اتفاق تسوية مع شركة "استرازينيكا" المنتجة للقاحات

المضادة لكوفيد- ١٩، ينهي حالة التقاضي القائمة بين الطرفين منذ

ويضمن الاتفاق، حسب بيان المفوضية تسليم ما تبقى من

جرع اللقاحات المضادة لكوفيد- ١٩ التي تنتجها الشركة، بموجب

العقد المبرم بين الطرفين في ٢٧ آب ٢٠٢٠، وفق ما نقلت وكالة آكي

وينص الاتفاق على تسليم ١٣٥ مليون جرعة من اللقاح بحلول

وكانت الشركة قد سلمت ١٠٠ مليون جرعة للاتحاد بنهاية

وتعهدت المفوضية بتقديم جداول منظمة لمواعيد التسليم للدول

يذكر أن المفوضية الأوروبية توجهت للقضاء البلجيكي من أجل

في هذا السياق، بلغت نسبة المواطنين الأوروبيين الذين تلقوا

اللقاح المضاد لكوفيد-١٩ حتى الآن ٧٠ بالمئة من مجمل عدد سكان

رئيس الوزراء الياباني يقرر الانسحاب من

السلطة وعدم الترشح مجددا لرئاسة حزبه

أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، الجمعة، أنه لن

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) عن

سوغا قوله إنه لن يخوض السباق على زعامة الحزب الليبرالي

الديمقراطي في أيلول ما يمهد الطريق لاستبداله بعد عام واحد

فقط في المنصب. ومن المقرر أن تجري انتخابات قيادة الحزب في

٢٩ أيلول الجاري، على أن يكون الفائز رئيسًا للوزراء بسبب أغلبية

الحزب الديمقراطي الليبرالي في مجلس النواب. يشار إلى أن سوغا، الذي تولى المنصب بعد استقالة شينزو آبي في أيلول الماضي لأسباب

صحية، شهد انخفاضًا في معدلات دعمه إلى أقل من ٣٠ بالمئة تزامنا

مع تعرض البلاد لأسوأ موجة من إصابات كوفيد- ١٩ قبل الانتخابات

العامة هذا العام، وإصراره على تنظيم الألعاب الأولمبية والبارالمبية

ينافس على قيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم.

دول الاتحاد، لكن الفروق لا تزال واضحة بين الدول.

حل النزاع مع شركة استرازينيكا بعد تأخرها في تسليم اللقاحات

الأعضاء، حيث "سيتم اللجوء للشروط الجزائية في حال حصل أي

الربع الثاني من العام الحالي، ما يعني أنها ستفي بتعهداتها القانونية

أشهر أمام المحكمة في العاصمة البلجيكية بروكسل.

نهایة عام ۲۰۲۱ و ٦٥ ملیون جرعة بحلول نهایة ۲۰۲۲.

وتسلم ٣٠٠ مليون جرعة بموجب العقد.

واتهامها بمعاملة زبائنها بصورة تفضيلية.

تأخير إضافي"، وفق البيان.

الإبطالية للأنباء.

### البرلمان العربى يُثمن مخرجات القمة الثلاثية ويؤكِّد على دعم الحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى

ثمن رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي مخرجات القمة الثلاثية التي جمعت جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتي عقدت بجمهورية مصر العربية أخيرا.

واشاد العسومي في بيان الجمعة، بمضامين البيان الختامي الصادر عن القمة الثلاثية، والذي أكد على مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية العربية الأولى، ودعم الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها مدينة القدس، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، فضلاً عن ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس المحتلة، ورفض جميع الممارسات التي تستهدف المساس بها، مع التأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس ودورها في حماية هذه المقدسات والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية

المخلصة التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس عبدالفتاح السيسي، من أجل نصرة القضية الفلسطينية، والعمل على تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعد المدخل الرئيسي لتحقيق الأمن والاستقرارية المنطقة.

وقالت رئيسة لجنة الانتخابات المركزية إيلا بامفيلوفا في بيان

الاقتراع ومراكز المراقبة ".

### العالمية للأرصاد الجوية: العالم شهد تحسنا بجودة الهواء فى ٢٠٢٠ جراء الإغلاق

إن العالم شهد انخفاضا قصيرا وحادا في انبعاثات ملوثات الهواء العام الماضي وسط إجراءات الإغلاق بسبب جائحة فيروس

الناس وكوكب الأرض"، وفق ما نقلت أسوشيتد برس .

# غارة إسرائيلية تستهدف مواقع میلیشیات إیرانیة فی دمشق

وأعرب العسومي عن تقدير البرلمان العربي لكافة الجهود

وأضياف، أن البرلمان العربي يضم صوته إلى صوت قادة الدول الثلاث بشأن أهمية العمل على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وضرورة تجاوب جميع الأطراف الفلسطينية مع الجهود المبذولة الإعلاء المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، ودعوة المجتمع الدولي إلى دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وتوفيرالدعم المالي الذي يمكنها من تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين.

### موسكو تدعو الجامعة العربية لمراقبة انتخابات مجلس النواب الروسى

دعت موسكو ممثلي جامعة الدول العربية لمراقبة انتخابات مجلس النواب الروسي في ١٧ من الشهر الجاري.

صحفي: إنه "من المهم جدًا أن تصبح منظمة ذات موقع دولي مسؤول شريكا لنا، ونأمل أن يتمكن ممثلو جامعة الدول العربية بصفة مراقبين من إجراء تقييم موضوعي للانتخابات المقبلة لنواب مجلس الدوما والتأكد من شفافية النظام الانتخابي وتنافسية الانتخابات".

وأضافت بامفيلوفا: " موسكو تدعو ممثلين عن جامعة الدول العربية للمشاركة في المراقبة الدولية للانتخابات وزيارة مراكز

قالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، التابعة للأمم المتحدة،

وحذرت المنظمة في إصدارها الأول على الإطلاق من نشرة جودة الهواء والمناخ، اليوم الجمعة، من أن الانخفاض في التلوث كان غير منتظم وأظهرت مناطق كثيرة من العالم مستويات فاقت إرشادات جودة الهواء. واستمر بعض أنواع الملوثات في الظهور بمستويات منتظمة أو حتى أعلى.

وقال الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بيتيري تالاس: "لقد أثبت فيروس كوفيد-١٩ أنه تجربة غير مخططة على جودة الهواء، وقد أدى بالفعل إلى تحسينات محلية مؤقتة لكن الوباء ليس بديلا عن العمل المستدام والمنهجي لمعالجة العوامل الرئيسية لكل من السكان وتغير المناخ وبالتالي حماية صحة كلا من

\*طرابلس

أكد مصدر عسكري سوري أن الجيش الإسرائيلي نفذ هجوما جويا من اتجاه جنوب شرق بيروت استهدف بعض النقاط في محيط العاصمة دمشق.

ALIAUTIV

وأضاف المصدر أن الدفاعات الجوية تصدت للصواريخ وأسقطت معظمها، مضيفا أن الهجوم خلف خسائر مادية.

بدوره قال المرصد السوري لحقوق الإنسسان، ومقره لندن، إن الغارات الإسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية تستخدمها ميليشيات إيرانية لتطوير الأسلحة في ريف دمشق.

الإدماج وإصلاح قطاع الأمن؛ بهدف وضع

وأعربت، في بيان يوم الجمعة، عن قلقها

البالغ إزاء استمرار الاشتباكات المسلحة،

بما في ذلك ما ورد عن استخدام الإطلاق

نار عشوائي في منطقة صلاح الدين، أحد

الأحياء الكتظة بالسكان في طرابلس،

مطالبة بالوقف الفوري للأعمال العدائية،

وناشدت جميع الأطراف ممارسة أقصى

وشهدت طرابلس اشتباكات عنيفة بين

ميلشيات، يوم الجمعة، استخدمت خلاله

الأسلحة المتوسطة والثقيلة، في مشهد تكرر

كثيرا بالمنطقة الغربية كثيرا خلال الفترة

درجات ضبط النفس.

جميع الأسلحة تحت سيطرة الدولة.

وكانت الوكالة الأنباء السورية قالت إن الدفاعات الجوية السورية تصدت لصواريخ معادية في سماء العاصمة دمشق.

وعرض التلفزيون السعوري لقطات لتصدي الدفاعات الجوية لأهداف في سماء دمشق.قال مصدر عسكري سوري: "حوالي الساعة ١:٢٦ من فجر اليوم (الجمعة) نفذ العدو الإسرائيلي عدوانا جويا من اتجاه جنوب شرق بيروت، مستهدفا بعض النقاط في محيط مدينة دمشق".

وأضاف المصدر "وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها، واقتصرت الخسائر على الماديات".

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن الدفاعات الجوية السورية تصدت لصواريخ معادية في سماء العاصمة دمشق. وعرض التلفزيون السوري لقطات لتصدي الدفاعات الجوية لأهداف في سماء

SKY NEWS SCREEN GRAB

وقال مصدر عسكري سوري: "حوالي الساعة ١،٢٦ من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدوانا جويا من اتجاه جنوب شرق بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها، واقتصرت الخسائر على الماديات."

### في طوكيو هذا الصيف، رغم معارضة غالبية الشعب الياباني. وزير الزراعة يبحث مع نظيره الفلسطينى سبل تسويق المنتجات الزراعية بمحافظة قلقيلية

بحث وزير الزراعة خالد حنيفات مع نظيره الفلسطيني رياض العطاري بحضور سفير المملكة لدى دولة فلسطين محمد أبو وندي،

# قتال بالدبابات والقذائف في العاصمة الليبية وأوضحت مصادر لـ"سكاي نيوز عربية"،

أن المواجهات دارت بين "ميليشيا ٤٤٤" جددت بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى و"ميليشيا غنيوة"، وقد استخدمت فيها ليبيا دعوتها إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن بخصوص ليبيا، بما في ذلك الشروع الدبابات وقذائف المدفعية الأخرى، حيث استمرت تلك المواجهات من الساعات الأولى بشكل شامل ومفصل في عملية نزع سلاح لليوم وحتى الصباح. الميليشيات، وتسريح أفرادها، وإعادة

وأشارت المصادر إلى أن القتال انتهى بسيطرة "ميليشيا غنيوة" على معسكر ميليشيا ٤٤٤" في منطقة صلاح الدين بالعاصمة، التي حـذرت من تحـول تلك الاشتباكات المتفرقة إلى حرب واسعة بين المجموعات المسلحة.

ويرى مراقبون أن مجموعات مسلحة مدعومة من تنظيم الإخوان، تسعى إلى بسط هيمنتها بشكل واسع على المنطقة الغربية، بما يحقق هدف التنظيم في إحداث حالة من الانفلات الأمني تحول دون تنظيم الانتخابات العامة في موعدها المقرر ٢٤ ديسمبر، إذ يخشون من انعقادها ما يعجل

بخروجهم من دوائر السلطة. ويشير الباحث السياسي الليبي فرج

بشير إلى حديث رئيس المجلس الأعلى للدولة، الإخواني خالد المشري الذي قال فيه إنه "لا يمكن قبول الانتخابات" حال لم تأت بنتيجة مرضية للتنظيم، وأنهم سيمنعون حدوث ذلك بالقوة.

ويضيف أن الإخوان مازالوا يرفضون

بشدة الانتخابات الرئاسية، ويحاولون جهدهم منعها، إذ يدركون أنها قد تأتي بمن يقدر على أن يواجههم ويزيحهم من المشهد. ويتفق معه المحلل السياسي الليبي أشرف العقوري الذي يلفت إلى سعي الإخوان نحو

إشعال الفتنة والفرقة والحرب، معقبا: "التنظيم لم يخرج مرة ليتحدث عن معاناة الشعب الليبي، أو إيجاد حلول للأزمات أو تطوير البنية والارتقاء بالشباب، وإنما يعملون فقط لمجابهة ما يرونه خطرا على

ولفت إلى ما يحدثه التنظيم "من ضجة" كلما اقتريت الانتخابات، مردفا أنهم يعلمون منذ الآن أنهم سيخسرونها، ولذا صاروا "السبب الرئيسي للأزمات في البلاد".

ومحافظ قلقيلية رافع رواجبة، في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، تنفيذ برامج ومشاريع من شأنها المساهمة في تسويق منتجات زراعية تنتجها المحافظة. وأكد حنيفات دعم الأردن للشعب الفلسطيني الشقيق في كافة أماكن تواجده وتعزيز صموده على الأرض. وشدد على ان تأسيس الشركة الفلسطينية- الأردنية سيساهم في تسويق المنتجات الفلسطينية وتعزيز حضورها في الأسواق الخارجية . بدوره، قال العطاري، إن الحكومتين الفلسطينية والاردنية تربطهما علاقة تكاملية، وتدرسان باستمرار البرامج المشتركة التي تخدم مصلحة المواطنين. وأوضح العطاري أن جهود الوزارة اثمرت عن تأسيس الشركة الفلسطينية الأردنية للتسويق الزراعي بهدف تطوير القطاع الزراعي، وتنظيم عملية تصدير المنتجات الزراعية، مشيرا إلى خطة العناقيد الزراعية والمشاريع التي قامت عليها وجرى تنفيذها بالمحافظة، بالإضافة إلى العراقيل التي يضعها الاحتلال امام هذا القطاع. من جهته، ثمن محافظ قلقيلية دور المملكة الأردنية الهاشمية الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، مشيدا بالدعم الملكي الأردني والجهود التي يقوم بها جلالة الملك عبد الله الثاني في دعم القضية الفلسطينية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

### في جبهة «الأسود الخمسة».. أنباء عن مقتل المئات من طالبان

عرقلت "جبهة المقاومة الأفغانية" في إقليم بنجشير، شمالي أفغانستان، محاولة جديدة من حركة طالبان للسيطرة على الإقليم، وسط الإعلان عن فشل المفاوضات

وتكبدت طالبان خسائر بلغت أكثر من ٣٥٠ قتيلا و٢٨٧ جريحا و٣٥ آخرين وقعوا في الأسر، بحسب مصادر من بنجشير، الإقليم الوحيد الذي لم يسقط في قبضتها بعد سيطرتها على البلاد، والمشهور باسم "الأسود

واندلعت مواجهات مسلحة بين مقاومة بنجشير وحركة طالبان قبل ٤ أيام على جبهتين على الأقل، وهما جبهة <sup>"</sup>ممر خواك<sup>"</sup> الذي يقع عبر الطريق المتجه إلى الشمال الغربي بالقرب من رأس وادي بنجشير، عبر سلسلة جبال "هندو كوش"، وعند مدخل

وبحسب تصريحات عضو لجنة مقاومة بنجشير وأحد أبناء الوادي، عبد القادر فقير زاده، لموقع "سكاي نيوز عربية"، فإن طالبان "تنشر شائعات حول سيطرتها على مواقع داخل بنجشير، ضمن الحرب النفسية

والإعلامية التي تشنها، بعد فشل المفاوضات بين المقاومة والحركة".

وقالت طالبان إنها سيطرت على ١٠ مواقع داخل بنجشير، لكن فقير زاده نفي ذلك، مؤكدا أنه "لم تطأ قدم أي عنصر من طالبان الوادي".

وشدد عضو لجنة المقاومة على أن جميع ممرات ومداخل بنجشير تحت سيطرة جبهة المقاومة، الفتا إلى أن طالبان- التي وصفها بالعدو- تحاول مرارا الدخول للوادي من 'جابول - سراج"، وفشلت. وأوضح أن خسائر طالبان في محاولاتها

دخول من "جابول – سراج"، بلغت أكثر من ٤٠ قتيلا في ساحة المعركة، وتم تسليمهم للحركة من خلال وساطة شيوخ غلبهار، وذلك ضمن أكثر من ٣٥٠ قتيلا و٢٨٧ جريحا في الجبهتين.

واستقبلت مستشفيات في كابول عشرات الجرحى من طالبان في معارك بنجشير، الذين تُركوا دون علاج لأن العاملين بالمستشفيات لم يعودوا إلى العمل تحت سلطة طالبان، بحسب

تصاعد الصراع المسلح في وادي بنجشير، يأتي مع إعلان رئيس لجنة الدعوة والتوجيه

بطالبان، أمير خان متقي، فشل المفاوضات مع زعيم المقاومة أحمد مسعود. وقال خان متقى إنه عرض على مسعود

حماية المتلكات الخاصة، إذا ألقى السلاح. ويشكل أحمد مسعود، نجل الزعيم الراحل أحمد شاه مسعود، وعدد من القادة المحليين السابقين ما يسمى ب"جبهة المقاومة الوطنية"، لمقاومة هجمات طالبان في وادي

ورد المتحدث باسم جبهة المقاومة الأفغانية، فهيم دشتي، على عرض تقي ية تسجيل صوتي، بأن "المقاومة الوطنية الأفغانية لا تبحث عن قضايا شخصية ولا عن منصب في الحكومة، بل تسعى من أجل

وعلق فقير زاده على فشل المفاوضات، قائلا إن المقاومة في بنجشير"قادرة على الصمود أمام طالبان، ومستعدة للدفاع عن كل الشعب الأفغاني".

ويمتد وادي بنجشيرالطويل والعميق لحوالي ١٢٠ كلم من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي من العاصمة كابول، وتحميه الجبال ذات القمم العالية التي يصل ارتفاعها

أكد الاتحاد الأوروبي، الجمعة، ضرورة التعاون مع الحكومة الجديدة في أفغانستان، مشددا على أن ذلك لا يعنى الاعتراف بحركة طالبان التي سيطرت على العاصمة كابول، في الرابع عشر من أغسطس الماضي، مستفيدة من الفراغ الذي خلفه الانسحاب

وأوضح مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، خلال مؤتمر صحفي، "سوف نحكم على طالبان ومدى احترام الحركة لحقوق الإنسان".

وقال بوريل "مستقبل أفغانستان مسألة مهمة بالنسبة إلينا، فنحن نتأثر بها، لأنها تؤثر بشكل مباشر على الأمن والاستقرارية أوروبا والعالم". وشدد على ضرورة الاستمرار في دعم

الشعب الأفغاني، قائلا إن تقييم الحكومة الأفغانية سيكون بالاستناد إلى ما تقوم به "والتزامها بألا تكون ملاذا للارهاب وتصديره". وأشار بوريل إلى ضرورة أن تلتزم طالبان باحترام حقوق المرأة والإعلام، إضافة مرجع ثالث هو انتقال السلطة والمناقشة بين الأطراف السياسية الموجودة



في البلاد. وأردف المسؤول الأوروبي، أن الحكم على طالبان سيعتمد أيضا على مدى تسهيل إيصال المساعدات، فضلا عن السماح بمغادرة الرعايا الأجانب والأفغان المعرضين للخطر. ويأتي الموقف الأوروبي، فيما قال المتحدث باسم حركة طالبان، إن الإعلان عن حكومة في البلاد، سيجري عما قريب، وسط تضارب

الاتحاد الأوروبي يحدد «معاييره»

.. للحكم على سلوك طالبان

في المواقف الدولية بشأن التعامل مع السلطة المقبلة. وترى بعض الدول أن طالبان صارت واقعا ووضعا قائما على الأرض، وبالتالي، لا محيد عن التعامل معها، لكن عدة عواصم غربية تربط التعامل مع الحركة بحصول تحول في نهج طالبان، لا سيما في ملف حقوق



رئيس التحرير : خالد خازر الخريشا

هاتـف:۱۰۰۱۵۱۸ فاکس:۲۰۱۰۱۸

العنوان: عمان / شارع الملكه رانية (الصحافه سابقا)